

قوص كعبة العلم والعلماء

شيخ شعراء الصعيد - مؤرخ قوص - العالم الإنسان - كتب القرآن الكريم بخط يده - شيخ أئمة المسجد العمري - حاصل على وسام الجمهورية - عميد الصالحات بقوص - المعلم الشاعر - اشتهر بالأحجار الكريمة

تقديم

دكتور حسين عثمان على حسين

إعداد وجمع

أسامة محمد أمين الشيخ

عضو رابطة الأدب الإسلامى العالمية



قوص كعبة العلم و العلماء

إعداد وجمع

أسامة محمد أمين

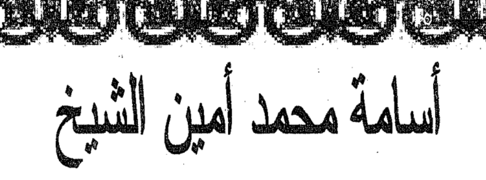
تقديم

دكتور حسين عثمان على حسين


إهداء
إلى علماء قوم الحنابلة
إلى والدى رحمة الله عليه
أهدى هذا الكتـــاب
أسامة الشيخ

الفهرست

١	احمد إبراهيم الشريف
٢	احمد عبد الله العويضى
٣	احمد موسى عبد العظيم
٤	بهى الدين محمود
٥	حسن النجار
٦	حسين عبد الحق
٧	زهيره محمد احمد
٨	عادل محمد حامد
٩	عباس حنفى نصار
١٠	عبد اللاه الحاكم
١١	فتحية عبده
١٢	محفوظ محمد محمد
١٣	محمد ابو القاسم الحجازى
١٤	محمد العربى احمد سعيد
١٥	محمد امين الشيخ
١٦	محمد محمد ابراهيم
١٧	محمد محمود على حسن
١٨	محمد مصطفى محمد الغندقلى
١٩	محمود السيد دعبس
٢٠	محمود اليمنى
٢١	يونس احمد زارع





* مواليد ١٩٦٢ قوص
* أخصائى اللغة العربية بمدرسة الشهداء ث بنات
* ليسانس آداب لغة العربية
* عضو رابطة الأدب الإسلامى العالمية بالسعودية
* عضو نادى البهاء زهير الأدبى
* عضو نادى النهار الأدبى
* عضـــو مجلس إدارة نادى الشعب الرياضى .



الحمـد لله والصـلاة والسـلام على رسول الله محمد بن عبد الله الرحمة المهداة والـنعمة المسداه والسراج المنير وبعد فلقد أتحفنى الأخ الكريم أسامة محمد أمين الشيخ بمجموعته القيمة التى أعدها للتعريف بكوكبة مشرفة من أبناء قوص والتى تنوعت ما بين عالم فاضل وفقيه واسع الاطلاع وخطيب مفوه وشاعر مبدع وأديب ملك ناصية البيان ومؤرخ أبرز الوجه المشرق لمدينة قوص وقراها وتجاوزها إلى محافظة قنا والأخ الباحث بذل جهداً وتعب كثيراً ليصل بالقارئ إلى التعرف على حقـيقة هـذه النماذج المشرقة التى تناولها بالبحث وقد طوف بنا فى بساتين العلم والمعرفة وحدائق الشعر وعرج على ذكر المصلحين من الرجال والمخلصين من التجار ولم يغفل دور المرأة القوصية والإعلاء من شأنها وسموها ورقيها للمجتمع القوصـى وإبراز مكانتها فى التربية والتعليم وأمومتها الحانية على فلذات أكبادها وهى تغالب المحن وتهزم الشدائد وتنتصر وهى مرفوعة الرأس ساجد لربها الذى أكـرمها وسـدد خطاهـا . أما الكوكبة المشرقة من العلماء الأجلاء الذين أسدوا خدمات جليلة لمجتمعهم فاختار منهم : فضيلة شيخنا وعالمنا " الشيخ أحمد الشريف " الـذى أفنى حياته وكرس جهده فى تعليم الناس أمور دينهم وكانت له جاذبية فى دروسـه ووعظـه تشد جماهير قوص إليه يرتشفون من فيض علمه فى مسجدها الجـامع " الجامع العمرى وقد كان شيخنا العارف بالله تعالى فضيلة الشيخ " محمد مصـطفى الغندقلى البلسم الشافى بجوار الشيخ " أحمد الشريف " يأنس كل منهما بالآخر ويأخذان الرأى والمشورة لإصلاح ما أفسده الدهر بين بنى البشر

والشـيخ إذا جلسـت معـه واسـتمعت إلى حلو حديثه أيقنت أنه رجل من الرجال الذين يحلقـون فـى سـماء الطهر والعفاف والصفاء والنقاء وعرفت زهده فى الدنيا وتحريه

الحـــلال فـــى مأكلـــه ومشربه وملبسه وأنا ما رأيت مثله فى أدبه وخلقه وحسن نصحه وإرشاده للناس بما يتناسب مع كل واحد منهم فجزاه الله عنا خير الجزاء ونأتى إلى عالم جلـــيل وشـــيخ وقور وهو فضيلة الشيخ بهى الدين محمود القاضى والذى عاش مصباحاً وهاجاً وعلماً خفاقاً فى كل مكان حل به فهو من طراز العلماء الذين جمعوا بين الأصالة والمعاصـــرة فلـــم يكـــن جامداً فى فكره ولم يكن متطرفاً فى حكمه على الأشياء بل كان يعـــالج الأمور بحكمه ورويه يوجه الشباب إلى ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم بأسلوب حكيم فلا تجد من ينزعج من توجيه أو ينفر من حديثه وينتقل بنا الباحث إلى واسطة العقد وهو فضـــيلة الشـــيخ زكـــى الدين الحجازى صاحب العبقرية الفذة والعالم المتبحر فى علمه والمؤلـــف القدير والخطيب المصقع والأديب المتمكن والفقيه الموسوعى والمفسر لكتاب الله والصـــوفى المخلص المنتمى إلى مدرسة الصفاء والنقاء له فى الإصلاح الاجتماعى الـــيد الطولـــى أينما حل وأينما ارتحل رقيق فى معاملاته مع الناس محب لهم قريب إلى قلوب

محبـــيه وعارفيه يفتقده الناس حينما يغيب عنهم فى حل مشاكلهم وكأن الشاعر كان يعنيه بقوله " وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر ثم يمضى بنا الباحث إلى عالم وفقيه وخطيب أديب وذواقـــه للشعر العرب قديمه وحديثه إلا وهو فضيلة الشيخ محفوظ القبانى والذى كان له مـــن اسمه نصيب فمادة الحفظ كانت من أشهر ما تميز بها فهو الحافظ لكتاب الله تعالى لمتمكـــن فى تلاوته وتجويده الدارس للقراءات السبعة المتميز بحفظه لكثير من الأحاديث الـــتى وردت فـــى كتب الصحاح والشيخ له وله عجيب بحفظ الشعر وأشد ما يكون ولهه وإعجابـــه حيـــن يسمع شعر أبى العلاء المعرى والشيخ ملم بالفقه على المذاهب الأربعة وكان دارساً للمذهب المالكى فى

دراســته بالأزهــر وهــو يعتز أيما اعتزاز بشخصيته وعلمه ويأسى كثيراً لحال الأئمة والخطــباء الذين يجهلون أبسط قواعد النحو والبلاغة وينتقل الباحث إلى عالم جليل وهو فضــيلة الشــيخ محمــد محمــد إبراهيم عبد الصادق (عبد الباسط) والذى تميز بكريم الأخــلاق وجمــيل الصــفات وتمــيز بالمشــاركة الجادة فى خدمة النواحى الاجتماعية والمشــاركة السياسية والدينية فقد كان عضواً بارزاً وما زال فى المصالحات العائلية وله نشــاط معــروف وواضح فى شتى المجالات على مستوى المحافظات التى عمل بها قنا والــبحر الأحمــر وســوهاج وقد أختير وكيلاً لوزارة الأوقاف بمحافظة سوهاج تقديراً لكفاءتــه وتفوقــه فى عمله ومن أبرز الرواد فى مجال التعليم بقوص الشيخ حسين أحمد عــبد الحق وهو سليل أسرة تنتمى إلى الدوحة النبوية الكريمة وكان معلماً وعالماً وأديباً وذواقــاً للأدب شعره ونثره محباً للفكاهات الأدبية والقصص الجميلة وكان أسلوبه متميزاً فــى وعظه وإرشاده وحكايته والكل يحب الاستماع إلى حديثه وسمره وفكاهاته وله ولع شديد وحب كبير للأحجار الكريمة ويعرف لكل حجر قيمته وفائدته وله تجارب كثيرة فى هذا المجال ومازال أهل قوص يذكرون كثيراً من صفاته ومحاسنه وفكاهاته فى مجالاتهم الأدبية .

الشــيخ حسن النجار القوصى هو من بين أساتذتى الذين أعتز بهم ما حييت نظراً لما كان يغذيــنا بــه مــن علم وأدب وخاصة فى تدريس السيرة النبوية والشيخ حسن النجار من طــراز فريد فى تكوينه فهو شاعر أصيل مرهف الحس فى شعره ذو موهبة فى إنشاء الشعر القصصى والمسرحى وخطيب مفوه يملك ناحية البيان فى خطابته بأسلوب لا يمل وقريحة لا تنضب وله مؤلفات كثيرة فى الدين والأدب والأمل فى ابنه الأستاذ فؤاد حسن النجار أن يقوم بجمع ما تركه من مخطوطات ويتولى طباعتها ونشرها

الشـــاعر شيخ شعراء الصعيد الأستاذ محمد أمين الشيخ وهو علم من أعلام مدينة قوص صـــاحب مدرسة فكرية وأدبية سياسية شارك فى مجالات متعددة على جميع المستويات المحلـــية والعربية والعالمية عشق الأدب وأحب الشعر حتى خلق الشعر منه شاعراً فحلاً تغنى بشعره عن آماله وآلامه وطموحاته فى الحياة وتقرأ شعره فترى فيه نفسك بأتراحها وأفـــراحها وعلـــى كل شعره مرآه الحياة بخيرها وشرها وحلوها ومرها سلمها وحربها وقلما تجد له نظيراً بين شعراء الصعيد

الشـــيخ عباس حنفى نصار من الرواد الذين قادوا مسيرة التعليم فى مدينة قوص وتخرج علـــى أيديهم الكثير من أبناء قوص كان الشيخ حلو الحديث سمح الخلق بعيداً عن مجال اللهـــو واللعب يحب مجالس العلم والعلماء دائم القراءة والاطلاع محباً للتصوف ورجاله شغوفاً بكتاب الله حفظاً وتلاوة وكتابته للقرآن بخط يده وله مخطوطات فى أحكام القرآن وجمع للآيات الواردة فى الميراث والوصية والربا والخمر "وترك بعد وفاته حب الناس لـــه والترحم عليه كلما ذكر فى مجلس من المجالس واختار الباحث من فئة التجار الحاج عـــبد الـــلاه الحاكم وهو من الشخصيات التى لها محبة خاصة فى قلوب المتعاملين معه حيـــث الـــتعامل الصـــادق فى البيع والشراء والتحرى العادل فى الميزان والوجه الباسم والابتسامة الرقيقة واللسان الرطب يذكر الله على الدوام لا يتعامل مع السجائر ولا يبيعها فـــى مـــتجره سلك التصوف فى حياته وخلف مدرسة صوفية تسير على نهجه فى مدينة قـــوص وســـجل الباحث شخصية لها خبرتها الطويلة فى عصير الحبوب الطبيعية وهى شخصية الحاج يونس أحمد حنفى زارع والذى نال شهرة كبيرة فى بيع الزيوت المختلفة منها زيوت تأكل وزيوت تشرب وتداوى الناس وكان الناس يقبلون على الشراء من دون غيره نظراً لما كان يتمتع به من سمعه طيبة فلا يغش ولا يخلط زيوته بل يبيعها صافية كما عصرها والمعصرة يقصدها الزوار من كل مكان

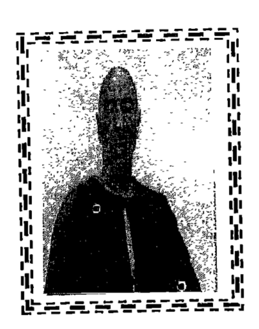
ليشـــاهدوا الطــريقة التى يعصر بها الحبوب وليتزودوا بما يحتاجونه إليه والحاج يونس رجــل ملـــتزم فى حياته يحفظ كتاب الله ويسير على نهجه وخلف أولاداً يتسمون بالطيبة وحسن المعاملة فى بيعهم وشرائهم .

والباحــث يقــف طويلاً أمام المؤرخ القوصى الأستاذ أحمد عبد العظيم يذكر تاريخه فى التربية والتعليم وكيف كان جاداً فى حياته العلمية والتعليمية وقد تميز بشخصية قوية بين أقــرانه وكــان محباً للعلم والعلماء أديباً وشاعراً وإليه يرجع الفصل فى تأليف كتاب عن محافظـــة قنا تناول فيه الكتابة عن العلماء والأولياء ثم كتاب أخر عن محافظة قنا دراسة تاريخـــية مـــن العصـــر الحجـــرى إلى العصر الحديث وقد شارك المؤلف في كثير من المؤتمرات ومثل محافظة قنا فى عدد من التنظيمات وقد وافاه الأجل وهو فى قمة العطاء والباحث تناول بالذكر شخصية من ابرز الشخصيات وهى شخصية الدكتور عادل محمد حـــامد القوصـــى والذى استشهد نتيجة سقوط الطائرة الأمريكية المنكوبة وهو فى طريق عودتـــه مـــن أمـــريكا إلى أرض الوطن والدكتور عمل رئيساً لقسم الأشعة بالمستشفيات الحكومـــية الأمريكية بولاية أوهاوا . وكان الشهيد يتميز بالسخاء والكرم والعطف على الفقـــراء والمســـاكين ولــه ذكـــريات – فى مدينة قوص يعرفها أهله ومحبوه ومازالوا يذكـــرونها له كلما جاءت مناسبة ولم يغفل الباحث جانب المرآة وكفاحها في مدينة قوص مســـجل للســـيدة الفاضـــلة زهـــيره محمد أحمد حسن دورها فى الحياة العملية والعلمية والتربوية فى مدارس قوص وكانت مثال السيدة المكافحة المناضلة وهى التى شقت مجال التعلـــيم للبـــنات فى بلد كانت ترى حرجاً يومها فى تعليم البنات وأقبل الناس على تعليم البـــنات اقـــتداء بها وسجل للأم المثالية على مستوى محافظة قنا وهى السيدة فتحية عبده على والتى تزوجت وتوفى عنها زوجها وترك لها بنتين وولد فكافحت فى سبيل

تربيــتهم تربــية كريمة حتى وصلت بالبنتين إلى التخرج من الجامعة والولد
تخــرجه مــن كلــية الطب وبهذا ضربت أروع الأمثلة فى التضحية والفداء
الحديــث عن الشيخ أحمد عبد الله العويضى فقد كان الحاج أحمد العويضى رسو
محبه وسلام له تقديره واحترامه من أهل قوص ونواحيها بل من كل أبناء محافظ
قنا وسوهاج فقد اكتسب الرجل هذا التقدير وذلك الحب نظراً لما كان يتمتع به ه
الســعى وراء المتخاصمين حتى يتم الصلح بينهما وكان الشيخ يتمتع برؤية بعي
ونظــرة للمســتقبل وخبرة وتجربة فى الحياة تؤهله إلى أن يحل كل مشكلة مه
كانــت تعقــيداتها وخلــف الرجل رجالاً يتمتعون بسمعه طيبة وتقدير خاص ه
المجــتمع القوصى ورجال العلم وهم يسيرون على نهج والدهم فى الأصلاح بي
الناس ويأتى فى ختام هذه الكوكبة المشرقة من العلماء والأدباء والمؤرخين وا
مسك الختام المهندس محمد محمود على حسن وقد تميز المهندس بمميزات كثير
جعلــته فــى مصاف رجال الدولة العظماء ونال تقديراً من بلدته قوص وانتخب
ممــثلاً لها فى مجلس الشعب من عام ١٩٧٩ حتى ٢٠٠٣ ونتمنى له التوفيق و
عرف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قدره وأعطاه وسام الجمهورية والرئيس
محمــد أنور السادات وكرمه بإعطائه وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وحص
علــى نوط الامتياز فى العمل من الطبقة الأولى من الرئيس محمد حسنى مبار
وحصــل علــى عدة أوسمة من جهات مختلفة تقديراً لجهوده وإخلاصه فى عم
وخــتاماً أرجــو أن أكون قد وفقت فى تقديم إضاءة كاشفة لما يحوى هذا الكتا
لــتمهد للقــارئ المتابعة التفصيلية لما سجله الباحث والأمل كبير فى إعداد كوك
تالية لهذه المجموعة والله المستعان

د / حسين عثمان على حسين

٢٠٠٣/٦/٢٥



الشيخ أحمد إبراهيم الشريف

١٨٨٩ - ١٩٧٧

شيخ أئمة المسجد العمرى

شـيخ أئمة المسجد العمرى بقوص أحد أقدم المساجد الأثرية فى مصر ولـد الشـيخ أحمـد إبراهيم الشريف بعاصمة الإقليم الجنوبى المصرى قـوص والـتى كانت تشتهر عبر العصور والحقب بانتشار علماء الدين فيها وعلماء قوص لا نستطيع عدهم ونقتبس منهم مولانا الشيخ الشريف الـذى ولـد عـام ١٨٨٩ وحفـظ القرآن الكريم وأتمه فى كتاب الشيخ منصـور مـع أقرانه منهم الشيخ محمد مصطفى الغندقلى والشيخ فرح والشـيخ حـامد الفقى والشيخ فرغلى وتلقى دراسته فى رحاب الأزهر الشـريف ودرس علـوم الدين المختلفة وتبحر فى دراسة الفقه والتفسير والحديـث واسـتقى علوم الشريعة من علماء القلعة الأزهرية العظيمة بالقاهرة .

وبـدأ بعد تخرجه رحلته فى الوعظ والإمامة والخطابة بداية فى مسجد المطاعـنة بأسـنا ثم مسجد قفط وأخيراً عاد إلى مسقط رأسه حيث كان

لــه دور كبير و أبلى بلاءً حسناً وساهم مساهمة كبيرة فى انشاء المعهد الديــنى حيــث قــام بالتدريس به وحمل على عاتقه مسئولية تعليم أبناء المديــنة تعالــيم دينهم الحنيف وكانت حياة الشيخ حافلة مليئة بالحكايات والغرائــب والمواقف والعظات المغلفة بغلاف الحنان الأبوى والأخوى وكــان وقــته مــا بيــن التدريس فى العهد الدينى والقيام بمهام المسجد العمــرى وشــئونه وإصلاحه وترميمه وإلقاء الدروس المختلفة وكانت دروســه للــرجال يومــى الاثنين والخميس وللنساء يوم الثلاثاء ما بين صــلاتى المغــرب والعشاء وكان المسجد العمرى يعج بالمصلين ومر تــادى المســاجد من علماء قوص ومثقفيها وكانت الدروس متنوعة فى علــوم الديــن المخــتلفة فى الفقه والتوحيد والمحاضرات العامة لتوعية المصــلين بشــئون ديــنهم وأيضاً الاحتفالات الدينية مثل عيد الأضحى والعاشــر من ذى الحجة والأول من شوال وغزوة بدر العظمى أما عن خطــبه فمن دفتر تحضير الخطيب بالمسجد العتيق بقوص والذى يشتمل علــى خطــبه من ١٣ أبريل ١٩٧٤ م ١٤ ربيع الأخر ١٣٩٤ وكانت خطبــته بعــنوان " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانــتم مســلمون وإلى خطبة ١٧ من يوليه ١٩٧٥ م و ١٧ من جمادى الأخــر ١٣٩٥ وكانت بعنوان الحث على المراقبة وتشتمل الخطبة على حديث كعادته فى

كـل خطـبة والحديث هو " الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى "

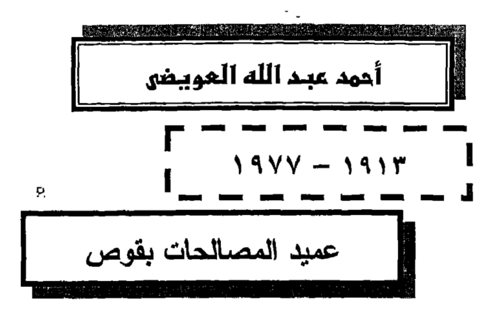
ومـن نـص خطبته بتاريخ ٢٩ من ربيع الأول ١٣٩٥ هـ - ١١ من أبـريل ١٩٧٥ بعـنوان الحـث علـى الاستقامة " الحمد لله الذى أمر بالاستقامة ورتب عليها الفلاح فى الدنيا والآخرة واستغفره وأشهد أن لا إلـه إلا الله فـتح أبـواب رحمته للمستقيمين وبشرهم بالمراتب الفاخرة وأشـهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله لزم المنهج القويم أما الحديث " لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه "

وكـان من رفاق الشيخ الشريف الشيخ أحمد رضوان رحمة الله عليهما وكـان يحل ضيفاً عند الشيخ يوم الخميس من كل اسبوع وقد ولد طفل للشـيخ أحمد الشريف عام ١٩٥٧ فسماه الشيخ أحمد رضوان (محمود) وهـو حالياً الطبيب محمود الشريف رئيس قسم الفشل الكلوى بمستشفى قوص المركزى

وقـد وصل مولانا الشيخ الشريف إلى السن القانونية (المعاش) فتوقف عـن التدريس فى المعهد الدينى وكرس كل جهوده للمسجد العمرى ولم يؤثـر كـبر سـنه وبلوغه سن الكبر ولكنه كان يتمتع بصحة جيدة فلم يستخدم النظارة رغم قراءته الكثيرة ومتابعته لأمهات الكتب

وظـــل يلقـــى الـــدروس فى المسجد وخاصة دروس التفسير والشريعة الإسلامية وكان اليوم المشهود فى مدينة قوص إذ اهتزت أرجاء المدينة حيـــنما علـــم الجمـــيع بأن الشيخ وافته المنية ولقى ربه حيث تم موارة جـــثمانه الطاهـــر فى مدافن العائلة بقوص عام ١٩٧٧ واهتزت أرجاء قـــوص شـــرقها وغربها وتعالت الصيحات والتكبيرات والتهليل لوفاته وتـــناثرت زغـــاريد النساء لتوديع العالم الجليل العظيم ولا زالت قوص تردد أحاديثه ودروسه ونوادره وضحكاته وابتساماته والتى تشيع البهجة فـــى نفـــوس المســـتمعين وأسلوبه الشيق الذى كان يعتمد على محاورة المســـتمعين ولتوصـــيل المعلومة إليهم من اقرب الطرق وكان يتصف بـــالحلم والهـــدوء والوقار ولم يرد سائلاً وكان كريماً لا يبخل على أحد فرحمه الله على عالمنا الكبير .





ولـــد الحاج أحمد فى اليوم الرابع من فبراير ١٩١٣ فى بيت من بيوتات آل العويضـــى فـــى مدينة قوص والتى تنتسب إلى قبيلة جهينة العربية العريقة التى دخلت مصر أثناء الفتح العربى لها واستقرت جماعات منها فـــى تلـــك الـــبقعة التى حملت نفس الاسم جهينة وتقع الآن فى محافظة سوهاج ومن بيت يسمى الماسخ أولاً انتقل الأفراد إلى محافظة قنا ومنها إلـــى مديـــنة قوص ويحمل المجتمع المحلى فى قوص كثير من سمات المجـــتمع العـــربى مـــن تلـــك الأصول الاجتماعية والحفاوات والتقاليد والأعـــراف العريقة والتى جعلت منه شخصية ذات أثر فعال ومؤثر فى مجريات الأمور ومن تلك الصفات الذكاء النادر والحضور الذهنى الدائم وكـــان يتصـــف أيضاً بالشدة فى الحق وكان دائماً يحل المشاكل قبل أن تـــتفاقم وهادئاً جداً ويستمع للصغير قبل الكبير وكان ودوداً محباً للجميع بيـــته مفـــتوح للجميع ومن حوار أجراه الزميل محمد البركاوى بمجلة صوت قوص العدد الثانى سبتمبر

١٩٨٧ فقال عن أهم الأحداث التى شارك فيها إن النزاعات بين العائلات والقبائل فى المنطقة كانت كثيرة وأشكر الله على توفيقه لى فى تلك الأمور وحلها وأذكر الصلح بين عائلتين بنجع البركة التابع لمركز نقاده حالياً وذلك فى الأربعينات وصلح الشعرانى وقوص فى الخمسينات والصلح بين الزينية بالأقصر وقوص فى أواخر عام ١٩٧٨ والصلح بين عائلتى الأبيض والأزرق فى الحميدات مركز قنا فى أواخر عام ١٩٨٦ وعن كيفية إتمام الصلح وحل النزاع الذى كان يصل إلى حد إراقة الدماء وحوادث القتل فقال بداية كنا ندرس بصبر موقف أطراف النزاع وندخل بينهما بتقريب وجهات النظر فى الصلح وبيان مزايا الصلح من أمان وأطمئنان لجميع الأطراف على أساس ضمان الحقوق الكاملة لكل طرف مع الاحتفاظ بالكرامة وكان يساعدنا فى أداء مهمتنا أصحاب الخبرة والقلوب الخيرة من الأعيان وعلماء الدين وسلطات الأمن التى كانت لها دوراً كبيراً فى المصالحات ودور مؤثر فعال وأذكر فى الخمسينات حيث كنت أسعى إلى تقريب وجهات نظر بين طرفى النزاع وتمكنا من أداء الصلح بنجاح أما عن أبناء الحاج أحمد وأكبرهم الشيخ سعد أحمد عبد الله شيخ بالأزهر الشريف بقوص ويليه صلاح بالمعاش ويليه الحاج عبد الله رحمة الله عليه فكان عضو لمجلس الشورى سابقاً ويليه سعيد

وهــو عضــو مجلس الشورى حالياً وقد أجرت مجلة نقادة والتى يرأس مجلــس إدارتها الأستاذ / محمود بكرى ورئيس التحرير الأستاذ / محمد الباســطى معه حديثاً طويلاً عن علاقاته بأهل الغرب وعن خدماته فقد تقــدم بأكــثر مــن طلب لإنارة الجبانات وإنارة طريق الخطارة (نقادة الســريع) ودعم المساجد والجمعيات من قبل وزارة الأوقاف وتمنى أن يفى بكل ما يقدم إليها وهو يرحب بأهل الغرب الأفاضل والذى تربطهم به صلات قوية منذ القدم وجميع مراكز نقادة من الخطارة حتى الزوايدة

مـــــــؤرخ قـــــــوص

١٩٣١ - ١٩٨٢

أحمد موسى عبد العظيم



المـــؤرخ القوصى العظيم صاحب الإبداعات التاريخية العريقة لمدينة قوص أطلـــق علـــيه ابن التاريخ فظل طوال حياته ملازماً للمكتبات حريصاً على قراءة أمهات الكتب قابعاً على الإسفار شهدت مدينته مولده فى يوم ١٣/ ١٢/١٩٣١ تميز منذ مولده بمبادئه السامية الخالدة شهد له معاصروه بالذكاء الشديد منذ طفولته والتى شهدت ظروفاً قاسية فتوفى والده وعمره

سبع سنوات وحمل على عاتقه مسئولية التربية فقد نشأ على الاستقامة والتقوى والصلاح والورع فحفظ القرآن الكريم فى كتاتيب قوص المشهورة وعمره ١٤ سنة وحصل على الابتدائية وكفاءة المعلمين عام ١٩٥٣ واشتغل بالتدريس بمدرسة الحمر والجعافرة وكان يلازمه أحمد ثابت جويدات عمدة الحمر والجعافرة ومحمد حسين أبو الحسن أحد المعلمين السابقين المتميزين وكان رحمه الله معلماً بارزاً ولم يكتف بدروسه وتاريخه وإنما اتجه إلى المسرح فألف عدة مسرحيات قام ببطولة أحدها وكان شاعراً أديباً بليغاً وكثيراً ما كان يستعين بالشاعر محمد أمين الشيخ يتبادلا الآراء ويتناقشان فى الحركة الشعرية الأدبية فى ذلك الوقت وحصل بعد ذلك على دبلوم المعلمين الراقى عام ١٩٦٢ يتصف بالشهامة والمرؤة وأداء الواجب الاجتماعى وإصلاح ذات البين وكان قوياً فى الحق كما كان موهوباً فى الخطابة مجيداً للقراءة والإطلاع فكان حريصاً على التردد على القاهرة لينهل من مواردها الثقافية والتاريخية مثل المكتبات الكبيرة ودار الكتب ومكتبة جامعة القاهرة والمراجع المتخصصة فى التاريخ ومن حرصه على محافظته وحبه الشديد لكل ما يمت لمحافظة قنا ومدينة قوص بصلة فوجد ضالته فى التخصص فى البحث عن تاريخ محافظة قنا والشخصيات الدينية بمحافظة قنا وعلى رأسهم الشيخ على بن دقيق العيد وكتب مؤلفاً باسمه وتناول تاريخه وزهده وتقواه عام ١٩٦٧ وكتاب أخر بعنوان النضال الشعبى لمحافظة قنا عام ١٩٧٨ وكتاب أخر بعنوان تاريخ محافظة قنا من العصر الحجرى إلى العصر الحديث ١٩٨١

بالإضـــافة إلـــى الأبحـــاث التاريخية الأخرى فلمع نجم المؤرخ القوصى - وذاعـــت شـــهرته فـــى عـــالم التألـــيف فكان مقصدا للباحثين وطلاب العلم والمستشرقين وقد زاره العديد من الباحثين الأجانب المتخصصين فى التاريخ الإســـلامى أشهرهم الباحث الفرنسى (جان كلود) عام ١٩٦٦ ليساعده فى الحصول على درجة الدكتوراه كما زاره العديد من الباحثين فى التاريخ من ألمانـــيا ومـــن فرنسا أعوام ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ للاستفادة من علمه فى التاريخ ومـــن إنجازات المؤرخ الراحل أنه أنشأ جمعية الشبان المسلمين بقوص كما أســـس مســـجد سيدى عبد الغفار وكان له الشرف فى تمثيل محافظة قنا فى مؤتمر تنظيم الأسرة بالإسكندرية عام ١٩٧٥ م وتم اختياره عضواً للمجلس المحلى الثقافى لمحافظة قنا كما انتخب عضواً فى نقابة المعلمين لمدة عشرين عامـــاً ، وفـــى يـــوم السبت الموافق التاسع من شهر يناير ١٩٨٢ خبأ نجم المـــؤرخ القوصى ولقى أستاذنا ربه بعد حياة مليئة زاخرة بالكفاح والنضال والعلم

الشيخ بهى الدين محمود

١٩٩٨ - ١٩٣٠

أسس مركز الثقافة الإسلامية بقنا



ولد الفقيد رحمه الله بمدينة قوص فى صعيد مصر فى ١٩٣٠/٢/٧ وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين رضى الله عنه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جده لأبيه مفتى مذهب السادة المالكية ولهذا حملت عائلته لقب القاضى حفظ القرآن الكريم بكتاب الشيخ منصور بقوص على يد الشيخ حامد خميس وأتم حفظه وكان عمره اثنتى عشرة سنة ثم انتقل إلى مدينة قنا حيث حصل على الشهادة الابتدائية ثم انتقل عام ١٩٥٢ إلى القاهرة حيث

حصـــل على الشهادة الثانوية عام ١٩٥٧ ثم حصل على ليسانس أصول الدين من كلية أصول الدين جامعة الأزهر ١٩٦١ ثم حصل على دبلوم الدراســـات العلـــيا تخصص وعظ من الكلية ذاتها ثم عمل إماماً وخطيباً بجـــامع فاطمة النبوية بحى السيدة زينب ثم عاد إلى بلدته وعمل بمسجد أبـــو عماد بحجازة ثم مسجد الشواهين بجراجوس ثم مسجد عبد الغفور بقـــوص ثم مسجد أبو العباس بقوص ثم المسجد العمرى بقوص ثم عمل مفتشاً للمساجد ثم أعير إلى سلطنة عمان عام ١٩٨٢ حيث عمل واعظاً بولايـــة دبـــا الفجيرة " وأثرى الحياة الدينية فى تلك المنطقة فقام بإنشاء كـــتاب لتحفيظ القرآن الكريم وأشرف عليه وقام بتخصيص بعض الوقت لإلقاء الدروس سواء بمسجده أو للبدو قاطنى الجبال ثم عاد عام ١٩٨٦ وعمل بمديرية أوقاف قنا ثم قام بتأسيس مركز الثقافة الإسلامية (معهد إعـــداد الدعـــاة بقـــنا) وكان أول مدير له عام ١٩٨٩ ثم حصل على دراســـات بمعهد إعداد القادة بالقاهرة وعين بعدها مديراً لمديرية أوقاف البحر الأحمر حتى أحيل للمعاش عام ١٩٩٥ وكان عالماً ملماً بالمذاهب الأربعة إذا سئل أجاب على أى مذهب وفى كل علوم الدين من السنة أو الســـيرة أو الفقه وكان أيضاً ملماً بعلوم المواريث إلماماً تاماً وكان على درايـــة شـــديدة بهـــا حـــتى إنه كان يأخذ برأيه فى محاكم قوص وقنا والأقصر ونقاده

فـــى قضايا المواريث وكان مشاركاً فى النشاط الاجتماعى بمجهود وافر حيــث كـــان يشرف وينظم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم ويحرص على تنظيم حفلات لتكريم حفظة ومحفظى القرآن الكريم لتحفيزهم على تقديم المــزيد لديهــم وكان أيضاً من إسهاماته فى مجال القرآن أيضاً تعريفه بكتاب الله سبحانه وتعالى كما كان مساهماً فى الأعياد القومية لمحافظتى قــنا والــبحر والأحمــر خلال فترة عمله بها حيث ألقى خطبة الجمعة المذاعة بالإذاعة المصرية من مسجد عبد المنعم رياض بالغردقة وخطبة الجمعــة المذاعــة بالإذاعة المصرية من مسجد الرفاعى بحجازة مركز قــوص محافظــة قنا كما كان للفقيد رحمة الله عليه باع طويل فى فض المــنازعات وحل المشكلات بين العائلات والقبائل وكان يولى اهتمامه الــبالغ بتثقيف المرأة دينياً وذلك للقضاء على بعض المعتقدات الخاطئة لــدى السيدات وذلك بتخصيص درسين أسبوعياً يومى الثلاثاء والخميس بمسجد الطواب وأبو العباس بقوص كما أنه ساهم أيضاً فى إقامة صلاة العــيد بالخلاء وأصبحت عادة متأصلة سنوياً بمدينة قوص وعند إحالته للــتقاعد لم يتوان لحظة فى مجال الدعوة والإرشاد حيث قام بالإشراف علــى مســاجد المديــنة بإلقـــاء خطبة الجمعة والدروس بها وقام أيضاً بالإشــراف علـــى الصفحة الدينية بالجريدة المحلية بالمدينة وذلك حتى وفاته فى السادس من

رمضـــان ١٤١٩ هـــ الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٥ بعد حياة حافلة فى مجال الديـــن والدعـــوة والإرشاد حاول جاهداً ألا يبخل بعمله وبجهده فى هذا المجـــال وكانت وفاته يوم الجمعة الأولى من رمضان يوماً لا ينسى فى تـــاريخ مدينـــته الصغيرة حيث احتشد ما يقرب من ٢٠٠٠٠ من محبى الشـــيخ الـــراحل لتشييع جثمانه إلى مثواه الأخير بعيون باكية مصحوبة بالرحمات وبزغاريد الناس ودموع المحتشدين .

الحزب الوطنى الديموقراطى بقوص

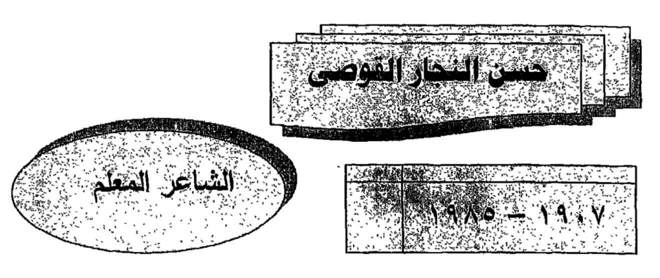


دعوة للمشاركة

إلى أهالى وشباب قوص وقراها نقدم لهم الدعـــوى للمشـــاركة فى الحزب الوطنى بقـــوص من أجل التنمية والاستقرار من أجـــل دعـــم الحرية ويسعد امانة الحزب الوطنى بقوص أن تناقش معكم اقتراحات ومشاكل أبناء قوص

أمين التنظيم
أ / زكريا العمدة

أمين الحزب الوطنى بقوص
م / عبده بتيتى أحمد



الشاعر المعلم الذى ولد فى قوص فى ١٩٠٧/١٠/٢١ حفظ القرآن الكريم فى أحد كتاتيب قوص المشهورة والتحق بمدرسة المعلمين وكما يقول المهندس أشرف عبد الوهــاب حفيد الشاعر الراحل أنه قرأ الأدب والشعر منذ طفولته وحفظ ديوان أبو العــلا المعرى أصدر ديوانه الأولى التقوى عام ١٩٣٧ وكتاب مع الإيمان ١٩٦٢ والــذى كتب مقدمته فضيلة الشيخ محمد الغزالى وكان الشيخ حسن النجار شاعراً مــرهف الحس تغلب عليه النزعة الدينية وأحياناً النزعة السياسية وقال فى إحدى قصائده وكانت بعنوان " صداقة مشيعة "

أرى الناس لا تأسى ولا تتوجع   لغير عزيز ينقضى ويشيع

ولكن خطبى فى افتقاد صداقتى   أشد على نفس وأنكى وأوجع

فما الود إلا زهرة القلب والحشا   فأن ضاع منها فهو قاع ويلقع

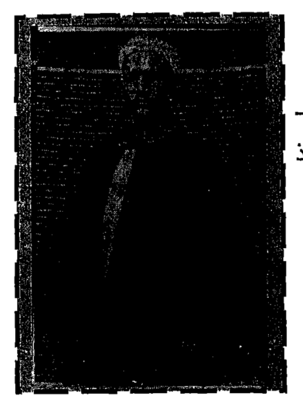
وقصيدة أخرى القاها فى مدح النحاس باشا فيقول

يا زعيم النيل شرفت البلاد   ووافانا السعد والأقبال زاد

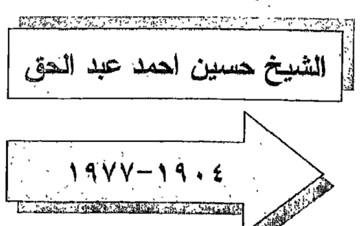
يا زعيما ما رأينا لك ندا   عنده التقوى وصدق القول زاد

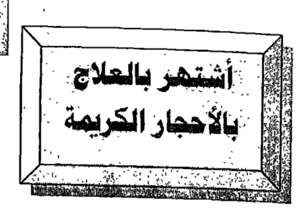
أما من مذكراته فهناك نوته المعارف وتضم طرائف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة أصحابه ومقتطفات نافعة اشتملت النوتة على (٦٤)

صفحة جمعت من كتب الأحياء شرح الشفاء – الزرقانى الترغيب – الرسائل للغزالى – أسبابا التنزيل للنيسابورى – السيرة الحلبية – سيرة ابن هاشم – روضى الرياحين – المجالس السنية فى الأربعين النووية – الفاروق عمر لمحمد رضا – اليواقيت الجوزية – أخلاق العلماء – الصحف اليومية والأسبوعية – مصباح الظلام – نزهة المجالس – نزهة الناظرين أما عن التعليم فمن دفتر تحضيره فى مدرسة قوص الابتدائية للبنين اسم المعلم حسن النجار أحمد السنة المكتبية ١٩٥٩ – ١٩٦٠



المادة اللغة العربية وإليك نموذج من درس قراءة حرة بتاريخ ٢٤ رمضان سنة ١٣٧٩هـ الاثنين ٢١ مارس ١٩٦٠ " أوزع على التلاميذ كتب ومجلات مكتبة الفصل ليطالعوا فيها ثم أمر عليهم للإشراف والتوجيه وتفسير ما يعترضهم من المفردات الصعبة " ودرس فى حصة تعبير إذا دعيت للخطابة فى عيد الأم الذى تقيمه مدرسة قوص الإعدادية والثانوية يوم ٢١ مارس ١٩٦٠ فماذا تقول أكتب هذا الموضوع فى المنزل وفى ورقة مستقلة وتوفى رحمة الله عليه سنة ١٩٨٥ .





ولد الشيخ حسين عام ١٩٠٤ وسط بيئة دينية أدبية علمية ثقافية إذ كان يعيش وسط أعمامـــه وأخواله العلماء الأفاضل والإجلاء والأدباء المشهورين بدأ حفظ القرآن الكريم على يد شيخه بالكتاب الشيخ حامد خميس وحفظه وراجعه وكان سنه عشر سنوات وتم إعفاؤه من التجنيد لحفظه القرآن الكريم وكان قد حصل على الابتدائية ثــم اتجه إلى دار المعلمين بقنا وحصل على الشهادة عام ١٩٢٤ ثم عمل مدرس بمدارس القرى ثم انتقل إلى مدينة قوص وعمل بمدرسة الجامع العتيق وعمل معه الشيخ حسين فنجرى والشيخ إبراهيم نصار وعبد الفتاح خليل ومجموعة كبيرة من الأساتذة وكانت أمه من عائلة المغربى بقنا وكان شديد الاتصال بهم وتلقى العلوم مــنهم والذهــاب إليهم كثيراً وكان كثير التردد على المساجد وكان يلقى الدروس والخطــب بجــامع الحاكم وابن دقيق العيد وكان محباً للشعر والشعراء والأدب ، وكان قارئاً جيداً له ، وكانت له فكاهات ودعابات أدبية كثيرة وكان يجالس الجميع صغيراً وكبيراً ويشرح لهم أمور دينهم ودنياهم وكان زاهداً فى حياته حتى أنه كان دائمــاً شــديداً وجــاداً فى حياته ويعلم أولاده السلوكيات الصحيحة وتعاليم الدين الإسلامى وتحرى الحلال فيما يشترى من السوق وكان مغرماً ومشغوفاً بالأحجار الكريمة وخاصة النادر منها وكان معه حجر نادر

رســم عليه أسد وعقرب وكان يستخدمه فى علاج الملدوغين بسم العقرب وكا
مجــرباً ، وكان له أحجار لها أصوات جميلة مثل أصوات العصافير عند ضرب
ببعض وكان يحكى لنا أن هناك خاتماً به من الأشياء مما يجعل الذباب لا يقتر
مــن صاحبه ويعرف فى الأقصر عند بائعة الانتيكات ولا يبيع هذا الأشياء حـ
ولو بأثمان عالية .



فقد قرر بائع من الأقصر شراء خاتم الأسد بمبلغ ١٥٠ج فى وقتها ١٩٦٠ ولكنه رفض بيعه ومن أبنائه الشيخ عبد الفتاح والمرحوم على والأستاذ محمد والأستاذ أحمد وقد وخرج على المعاش عام ١٩٦٤. وعاش فى منزله بحى السبعة أشراف وكان دائم الذكر والعطاء وكان يزوره عز القوصى ، عبد الرشيد القوصى والشيخ شعبان ويقول الأستاذ جــلال محمد توفيق باحث قانونى بان الراحل الشيخ حسين عبد الحق كان مصا
بمــرض الســكر وكان إذا طلبنا منه الذهاب إلى الطبيب يرد بقوله تعالى " وإ
مرضت فهو يشفين " ويقول الدكتور محمد فوزى سليمان أخصائى البطن والقلب
بمستشــفى قوص أن الشيخ حسين كان لديه فص يمنع النزيف وفص أخر يجلب
السعادة ، لقى ربه عام ١٩٧٧ ثم دفن بمقابر عائلة القاضى بقوص

شهيد الطائرة المنكوبة

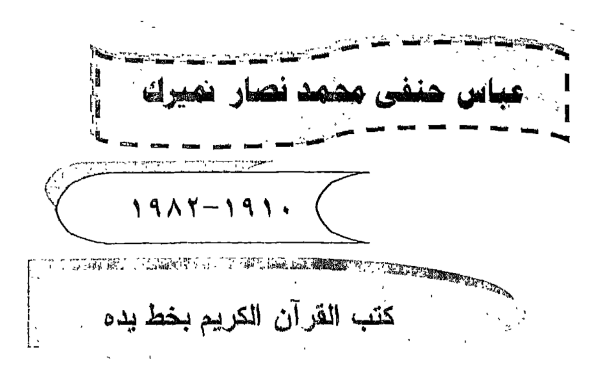
١٩٣٢ - ١٩٩٩



د / عادل محمد حامد القوصى رئيس قسم الأشعة بالمستشفيات الحكومية الأمريكية بولايــة أوهــاوا ولد فى قوص فى ١٩٣٢/١/٧ حفظ القرآن الكريم بكتاب الشيخ حامد خميس ثم التحق بمدرسة الحاكم ثم مدرسة طوبيا وتعلم على يد محمد افندى علــى مــدرس اللغة العربية وأحمد فندى صبحى مدرس اللغة الإنجليزية ومحمد لطفى أفندى مدرس الرياضيات والده د / محمد حامد رئيس قسم الجراحة بالقصر العيــنى وقــد تخرج والده ١٩٢٨ ميلادية من جامعة القاهرة كلية الطب ووالدته عائشة بنت العالم الكبير الشيخ أحمد القوصى ناظر مدرسة الألهامية بالقاهرة نشأ فقــيدنا فــى بيــئة دينية ثقافية وحينما حصل على الابتدائية وحصل على الثانوية حــرص أعمامه د / عبد العزيز القوصى المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم وعضــو هيــئة اليونسكو وعبد الرشيد القوصى بدار الكتب المصرية والمهندس محمــود حــامد رئـيس المنطقة الوسطى للسكك الحديدية بأسيوط والأستاذ جلال القوصي مدير أحد الفنادق على أن يكون بينهم فالتحق بالمدرسة الخديوية الثانوية ثــم كلية الطب وتخرج وكان أول تعيين له فى مبرة محمد على بطنطا ثم طبيب بقرية الحلاوية بسوهاج ثم سافر إلى قطر ومنها إلى لندن فأمريكا والتى عاش بها فــترة طويلة هو وعائلته زوجته وفاء حنحوت وأبنيه و د / محمد أخصائى نساء وولادة بمديــنة كلــيفلاند ود/ حسين نائب جراحة عظام فى كارولينا الشمالية وقد زار د/ عادل القوصى مدينة قوص فى أعوام مختلفة منها ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ وكان يتفقد الأماكن التى نشأ بها ومنها ملقة البير والشيخ حسن الذى كان يقوم فيه بــدور المعلــم إذ كان يلقن أبناء أعمامه الدروس ويعلمهم القراءة والكتابة وكانت علامات النبوغ والذكاء الفطرى بادية على وجهه منذ الصغر علاوة على أنه نشا على العادات والتقاليد

والقـيم المصـرية وكـان شديد الصلة بالمساجد وكانت زياراته للأقصر تواكب الاحـتفال بمولـد (سـيدى أبو الحجاج الأقصرى) فكان يذهب لزيارة المسجد والصـلاة فـيه ومتابعة حلقات الذكر والطرق الصوفية فيقول الحاج على محفوظ موظـف ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالأقصر أن د / عادل فى أخر زيارة له فـى الأقصر طلب منى تحديد موعد الاحتفال بسيدى أبو الحجاج العام القادم لكى يعـود للـزيارة العام القادم وطلب منى شراء شيشة فرعونية مزخرفة فسألته هل تدخـن ؟ فأجـاب بالـرفض ولكنها لصديق عربى يعيش بأمريكا وقد صرح لى الـراحل شوقى عبد العزيز وكان مديراً لمدرسة النصر الإعدادية بنات حينما كان ياتى د / عادل إلى قوص كان يجمعنا فى منزل المرحوم محمد أمين الشيخ " هلالـى " ويقـص علينا النوادر القديمة والروايات الطريفة وقصص الأشباح فى ظـلام قـوص حيـث لـم يكن هناك خطوط للكهرباء وكان سخياً يعطى للفقراء والمساكين ويمدهم بالمعونات المادية وقد قام بإرسال مبلغ عشرة آلاف جنية لبناء وللمساهمة فى دار المناسبات للعائلة أما الأستاذ إبراهيم الشيخ موجه سابق بالتربية والتعلـيم فيقول أن د / عادل كان محبوباً ودوداً لأهله لا يتأخر عنهم وكان وسيماً جمـيلاً وكـان وفياً محباً لوالدته وقد قام بالحج وزيارة قبر المصطفى معها وفى أحـدى زيـارات د / عـادل إلى الأقصر بصحبة وفد أمريكى فذهبت التقيت به وسألته هل له ميول رياضية وهل يحب كرة القدم أم لا ؟ فقال أنا أحب لعبة تنس الطاولة وأجيدها وأنا زملكاوى بالتبعية لأن أعمامى كانوا زملكاوية وعن ذكرياته فى شهر رمضان فى قوص فقال أن الجو فى قوص كان حاراً جداً لدرجة أنا كنا نضـع الثلج فوق ملابسنا ورؤسنا وما أجمل السهر فى شهر رمضان مع الأقارب والأهل والأخوة فقد بدأت الصيام وأنا عمرى

سبع سنوات وكنا نفطر المغرب وكانت البيوت مفتوحة على بعضها والمنادر ممتلئة بالناس والطعام والحلويات وكل ما تشتهى النفس وفى القاهرة كنا نسهر فى الحسين والفيشاوى والحلمية أما فى أمريكا فى أوهاوا فأننا نحرص على الصيام بالرغم من ساعات العمل الطويلة ونؤدى صلاة التراويح ونصلى العيد فى المسجد بالمركز الإسلامى بكولمبس واسعى جاهداً أن أمد أبنائى بالكتب الإسلامية المترجمة وتعويدهم على اللغة العربية الفصحى وكان أكتوبر ١٩٩٩ وكانت الطامة الكبرى فأثناء عودة د / عادل القوصى إلى القاهرة تحطمت الطائرة فوق الأطلنطى ولقى د / عادل القوصى ربه وهو وزوجته التى تنتسب إلى عائلة حتحوت بالقاهرة ومن العجيب أن والده د / محمد حامد لقى مصرعه فى حادث سيارة فى منيل الروضة بالقاهرة أثناء عودته من المستشفى التى كان يعمل بها وقد حزن أبناء قوص على وفاة د / عادل القوصى والذى بدأ الجميع صغاراً وكباراً التعلق به فأقيم سرادق كبير فى ديوان آل القاضى لتلقى العزاء فيه .



عباس حنفى محمد نصار نميرك

١٩١٠-١٩٨٢

كتب القرآن الكريم بخط يده

ولــد عالمــنا الجليل والشيخ العظيم الحاج عباس حنفى نصار نميرك فى ٢٦/٥/١٩١٠ فــى أســرة عريقة ونشأ وسط عائلة نمت على مبادئ الدين الإسلامى بدأ حفــظ القرآن الكريم على يد والده الحاج حنفى نصار وكان محفظاً للقرآن الكريم بكتاب الشيخ حامد خميس (الشيخ منصور حالياً) وكان أخواه محمد حنفى (معلماً بقوص) وأحمد حنفى صاحب تفسير القرآن الكريم وبعد أن أتم حفظ القرآن الكريم التحق بمدرسة المعلمين بقنا

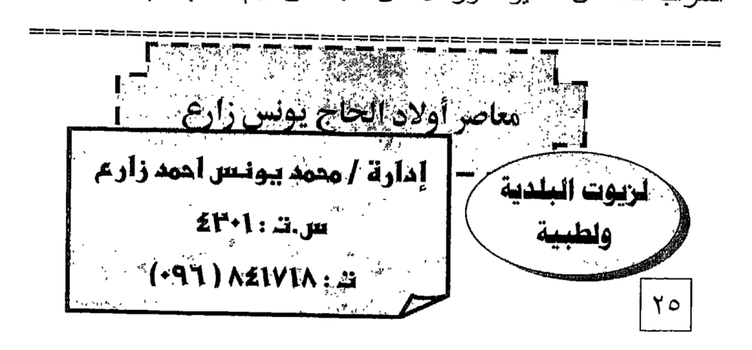


وتخرج مدرساً وتم تعيينه بالإدارة والنقابة المهن التعليمية وتم قيده تحت رقم ٣٦٤٦٩ وعمل بأرياف قوص ثم مدرسة الريفية بقوص (الشهيد عبد الباسط الشعار حالياً) وكان من رفاق العالم الجليل و نوابغ عصره وهم الحاج عبد الحميد حنفى حسن العمدة

، عـــبد الحمـــيد حماده ، محمد إسماعيل على خليل ، محمود حامد القاضى وكان يعـــيش الشـــيخ عباس وسط بيوت عريقة فى العلم والأدب وعامرة بجميع العلوم وعلـــى رأسهم الشيخ أحمد محفوظ والشيخ خليل والحاج أمين الشيخ وكان الشيخ عباس شديد الصلة برموز الدين فى عصره مثل الشيخ أبو الوفا الشرقاوى ، الشيخ أحمد رضوان ، الشيخ محمد الطيب ، الشيخ محمد مصطفى الغندقلى وكان الشيخ أحمـــد رضـــوان دائمـــاً الزيارة لعالمنا الجليل فى منزله وقد حضر الشيخ أحمد رضـــوان مراسم تشييع الحاج أمين الشيخ والد الشاعر محمد أمين الشيخ والحاج محمـــود أمين الشيخ وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة وحرم المرحوم حجاج أحمـــد مســـعود والأســـتاذة نوال أمين الشيخ مديرة مدرسة الشهداء الثانوية بنات بقـــوص ، [illegible] عبد الشافى محمد محمود مدير التعليم الثانوى بمديرية قنا للتربية والتعلـــيم وقد كتب الله لشيخنا الجليل الحج عام ١٩٤٧ م ١٣٦٧ هـــ وكان يحمل جـــواز ســـفر بالحكومة الملكية المصرية درجة ثانية رقم ٤١٠٤ بطريق الباخرة الســـويس الطور جده والعكس والعودة من السويس وبالتحديد من بور توفيق إلى قـــوص بالقطـــار وكان بقيادة المطوف على محضر بمكة المكرمة وكان فى ١٢ ســـبتمبر ١٩٤٨ وكانـــت الباخرة تسمى (مصر) ومن آثاره كما يقول ابنه عبد الوهاب عباس أنه كتب القرآن الكريم (المصحف) ثلاثين جزء بخط يده وبالألوان علـــى الرغم من اننا لم نعرف عنه ذلك ولم نشاهده يكتبه ولكن بعد وفاته وجدناه بخـــط يـــده وأيضـــاً كتـــب المصـــحف المعلم وتبويب آيات أحكام القرآن الكريم وتوجـــيهاته وجمع الآيات الخاصة بالعبادات كل على حد والآيات الدالة على ذلك مثل (فى المعاملات يوجد فى سورة البقرة الآيات رقم ١٨٨ ، ٢٧٨ إلى ٢٩٤ آل عمران الآيات رقم ٧٥ النساء

الآيــات رقم ٢ ــ ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٨ ، ١٦١ الأنعام الآية رقــم ١٥٢ ، الأعراف الآية رقم ٨٥ أم عن الميراث والوصية والتبنى فتوجد فى سورة البقرة الآيات رقم ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٤٠ سورة النساء الآيات رقم ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ١٧٦ ، الأحزاب الآيات رقم ٤ ، ٥ ، ٣٧ ، ٤٠ أمــا الــربا والخمر والميسر البقرة ٢١٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ آل عمران الآية ١٣٠ ، النساء ٢٩ ، ٤٣ ، ١٦١ المائدة ٩٠ ، ٩١ الأعراف ١٥٧ ، النحل ٦٧ ، الروم ٣٩

وكــان رحمــه الله مستقيماً فى سلوكه وكان لا يترك صلاة فجر وكان يخــرج تحــت جنح الظلام للمسجد وكان يصلى فى مسجد ثابت حالياً بالقيســارية وكــان المصحف يلازمه فى نهاره وليله وكان كريماً وكان يجلــس علــى دكــه صغيرة بجوار باب المنزل وكانت القهوة والشاى الشراب المفضل لضيوفه ورحل عن دنيانا فى يوم ١٩٨٢/١٠/٢٦ .



الشيخ عبد اللاه الحاكم
١٩٢٥-١٩٩٤
التاجر الصادق

ولد فضيلة الشيخ عبد اللاه الحاكم فى مدينة قوص ١٩٢٥/٤/٢٠ وتوفى رحمه الله فــى ١٩٩٤/٦/٢٤ وكان محباً لفضيلة الشيخ / محمد الطيب فى القرنة بالأقصر وســلك منه الطريق (الطريقة الخلوتية) منذ صغره وكان تاجراً صادقاً لا يغش ويرضــى بالقليل من الرزق وله أصحاب وأقربهم مكانة له فضيلة الشيخ / محمد أحمد محفوظ ولا بد لهما من اللقاء يومياً وعندما فرق بينهما المرض وامتنع الشيخ / محمــد محفوظ عن الخروج من البيت كنت أراه يتحدث فى التليفون مع الشيخ محمد محفوظ ويبكى شديداً وكذلك الشيخ محمد محفوظ وذلك لعدم رؤيتهم لبعض

وعــندما توفــى الشيخ عبد اللاه الحاكم وفى أثناء الجنازة وقف أمام منزل الشيخ محمد محفوظ وقفة طويلة وكل الناس لاحظوا ذلك حتى علم الشيخ محمد محفوظ بوفاته .

وكــان الوالــد رحمه الله دائماً على وضوء وإذا توضأ صلى ركعتين لله سبحانه وتعالى وتراه دائماً يذكر ويسبح ربنا بلسانه أثناء بيعه وفى غير بيعه .

وكــان محباً لمجلس الذكر وذكر الله سبحانه وتعالى فى أغلب منازل قوص بإقامة مجــالس الذكر فيها وكان كثير السؤال عن أصحابه وأحبابه فى الذكر وخاصة إذا تخلف منهم أحد ، وبعد وفاته تولى فضيلة الشيخ رشدى الحداد

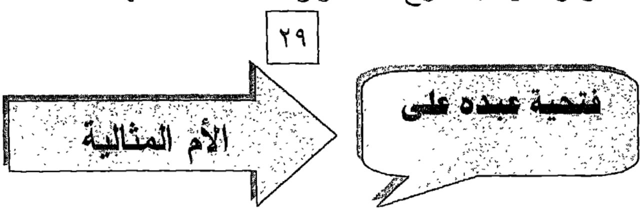
مجلس الذكر . وكما يقول ابنه محمد الطيب مدرس أول اللغة العربية بمدرسة قوص الصناعية بنات .

ومن المواقف التى لن أنساها له ، ذات يوم كنت صغير السن أبيع فى الدكان والوالد لم يأت من البيت وأتت امرأة تبيع سمنه بلدى وزنت السمنة فوجدتها ٢ ك وكان فى تاجر واقف قال انتظرى ياحاجة وزنهم ٢ ك فقط المرأة قالت أنا وزنتهم عند ولدى كانوا كذلك لكن طالما ميزان الشيخ عبد اللاه الحاكم قال ٢ك يبقى الميزان تمام وولدى ممكن يكون حرامى وفوجئت عند خروج التاجر من الدكان بمروحة السقف تسقط عليه فجأة أصابته بريشتها فصرخ وقال يا حاجة الميزان ١/٨ ٢ك وحاسبتها وذهبت وذهب الرجل وبعد قليل جاء الوالد فوجد المروحة فسأل عنها فأخبرته بما حدث فقال لى لو دخل قرش حرام فى دكانى حيأخذ الحلال الموجود ويمشى به . وحقيقة كان نعم الأب الصالح تعلمنا منه كيف نذكر الله سبحانه وتعالى وكيف نشكره رحمه الله سبحانه وتعالى رحمة واسعه وصلى الله سبحانه وتعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله رب العالمين

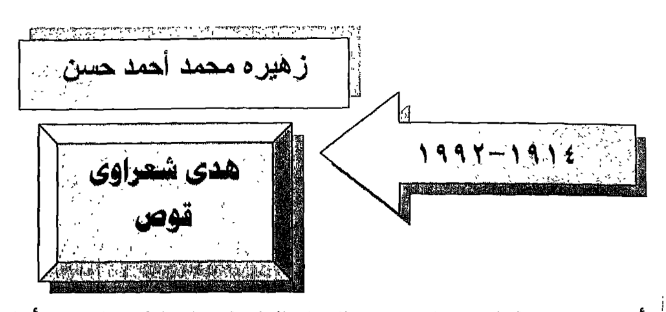


مـــن موالـــيد قوص ١٩٥١/١١/٣٠ حصلت على الشهادة الابتدائية من مدرســـة الســـادات الابتدائـــية بقوص عام ١٩٦٣ لها بنتان هما سماح حاصلة على ليسانس الآداب قسم اللغة الانجليزية وتعمل بمدرسة الكتايتة بجراجوس ونوال طالبة بكلية التربية بقنا قسم الأحياء وابن هو د . أحمد دكـــتور بمستشـــفى الأقصر الدولى وتقول الأم المثالية تزوجت فى عام ١٩٧٢ وذهبـــت إلـــى جراجوس وكان زوجى تاجر ميسور الحال حتى أصيب بالمرارة وتوفى فى ١٩٨٢/١٠/٢٩ وكان

عمـره ٣٧ عاما وبعد ذلك تعاطف الجميع معنا وبعد ذلك تدهور الحال وتحولـت الحياة إلى جحيم لا يطاق وتخلى الناس عنا وبدأ عطفهم يندثر تدريجـياً وكـان المعـاش وقت ذلك ١٨,٢٠ ج تأمين محلات وبدأ عم الأولاد فـى إدارة المحـل الـتجارى مكان أبيهم وكان الأطفال فى ذلك الوقـت صغاراً وكانت سماح ٥ سنوات وأحمد ٣ سنوات ونوال ولدت بعد وفاة والدها بشهرين ثم بدأت أبيع كل ما أمتلك من مصوغات ذهبية حـتى أستطيع مواصلة مشوارى مع ابنائى على الرغم من إلحاح أهلى وأخوتى وأبى بالعودة إلى قوص وتربية الأبناء فى قوص وسط أخوالهم ولكنى رفضت بشدة وبعد ذلك قررت أن أخوض تجربة العمل والوقوف فـى المحـل الـتجارى وقمت ببيع المخللات والحلوى على الرغم من الصـورة المأخوذة أن المرأة فى الريف تجلس فى بيتها ولكنى جاهدت ووقفت على قدمى ليلاً ونهاراً حتى أصبت بمرض الحساسية فى الصدر وفى الأعياد ودخول المدارس كنت أذهب إلى أخى أحمد بارك الله فيه وفى أمثاله ليساعدنى فى مصروفات المدارس وملابس المدارس والكتب والملخصـات ولـم يقصـر لحظة واحدة فى مساعدتى وكان له الفضل الكبير فى دخول أبنى د . أحمد كلية الطب حينما نجح فى الثانوية العامة واحتل المركز الأول بمجموع ٩٩,٥ وأرسل له المحافظ تهنئة



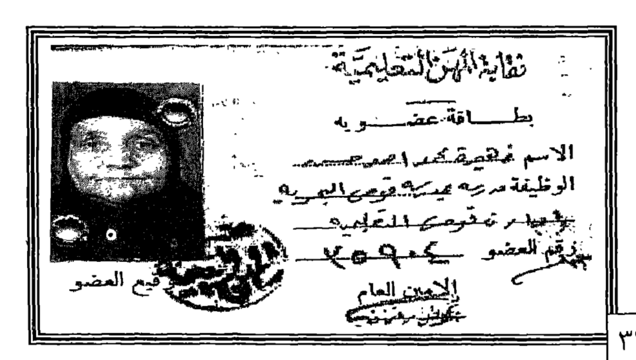
رقيقة بمناسبة النجاح وكنا خائفين جداً وقلنا من أني لنا بمصروفات كلية الطب ومعاش الأب الراحل وصل إلى ٨٠ ج فى ذلك الوقت ولكن أخى كـــان له دور كبير فى تسهيل كل الأمور وحقيقة المثل القائل الخال والد وحينما دخل كلية الطب شعرت بالفرحة من قلبى وبناتى دائماً ما يخففوا عنى الآلام وكلهم مقربون إلى عدا " نوال " فهى أكثرهم محبة إلى قلبى إيمـــانى الكبير بالله فتح لى كل الطرق المسدودة وامنيتى زيارة بيت الله الحرام وشقة ابنى د . أحمد والنهاية السعيدة لابنتى سماح ونوال .

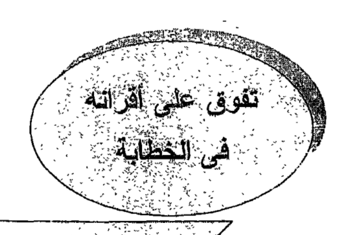


رأة فى قوص لها دور كبير فى الحياة العلمية والعملية وكان من أجل
أعمـــال التى قمن بها التدريس ونحن أمام شخصية جليلة نقف جميعاً
جـــيلاً وتعظـــيماً لدورها الريادى فى مهنة التدريس أنها زهيرة محمد
مـــد حســـن من قرية الحلة ولدت سنة ١٩١٤ وبدأت حياتها التعليمية
حيث التحقت بالمدرسة الأولية للبنات ثم مدرسة المعلمات بقنا حيث
صـــلت على شهادة الكفاءة للمعلمات وعينت بالتدريس كمعلمة بإحدى
دارس الأولية للبنات بقنا مدرسة الشنهورية ثم نقلت إلى قوص على
ـــر وفـــاة والدها والتحاق ابنها محمد طايع لكلية دار العلوم بالقاهرة
ستقرت فى مدينة قوص حيث تولت نظارة مدرسة البنات البحرية فى
ام ١٩٧٤ حتى الوصول إلى سن المعاش كانت فصيحة اللسان صائبة
ـــرأى وكانت تتسلح بالأفكار السديدة وكان لها حديث شيق فى مجلة
شـــعلة والتى تصدرها دار المعلمات بقوص تحت رعاية عبد الوهاب
لقاضى

رئيس مجلس الإدارة بالمدرسة والحاج حسن عثمان المشرف العام على المجلـــة وعبد الستار سعد ربيع مشرف الصحافة فى ذلك الوقت ١٩٨٦ فقالـــت : أن التعليم فى تطور مستمر وما يتعلمه الطلاب فى هذه الأيام يتمـــيز بالـــتقدم فى مجالات العلوم والرياضيات التى تتناسب مع عصر الـــتقدم إلا أن الطـــريقة التى يتعلم بها جيل اليوم فى المرحلة الابتدائية يحتاج إلى شئ من التعديل الذى يخلق التلميذ الذى يجيد القراءة والكتابة وهو فى الصف الأول وهو ما كان يتفوق به التلميذ بالأمس ويرجع ذلك إلى المدرس أو المدرسة وفى الزمن الماضى كانت استقالة المدرسة من الـــتدريس قبل زواجها أمراً ضرورياً ولا يمكن الجمع بين الاثنين ولذلك انقطعـــت عـــن التدريس عقب وفاة زوجى للتفرغ لتعليم أبنى وأخى ثم التحقـــت بالتدريس بعد ذلك بعد القيام بواجبى نحو بيتى وأسرتى ولذلك أرى أن المرأة العاملة لا يمكن أن توفق بين البيت والعمل لأن مسئولية الأولاد تطغـــى علـــى العمل فى أكثر الأحوال وقالت أيضاً أنها تفضل الـــبرامج التليفزيونـــية مثل الشيخ الشعراوى والندوات الدينية وبرنامج حـــياتى والعلـــم والإيمـــان وتقدمـــت بنصيحة لبنات المدرسة ومعلمات المستقبل بالإطلاع المستمر والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله والإخلاص التام فى أداء رسالتهن ويؤكد محمد طايع الابن البار لوالدته أن زهيرة

تعتــبر أول ناظــرة مدرسة وكانوا يطلقون عليها هدى شعراوى قوص ونــبوية موســى قــوص وكانت الراحلة أول من فتحت باب التعليم فى قــوص فقد كان والدها رجلاً من حفظة القرآن الكريم وكان موظفاً بقنا أمــا أخوها الأكبر فهو محمود أحمد حسن (الحاج رشيد) وكان ناظراً بالتربــية والتعلــيم والأصــغر د / عبد الفتاح حسن والذى حصل على ليســانس الحقوق ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون بــباريس بفرنسا وكان أخر عمل له هو رئيس جامعة المنصورة ويعمل حالــياً مستشاراً بالكويت وكان للأخوين دور كبير فى أن تعود الراحلة إلــى ممارســة مهنة التدريس بعد رحيل الأب وكان عام ١٩٩٢ موعد رحــيل زهيرة محمد أحمد حسن لتترك خلفها تاريخاً عريقاً فى التربية والتعلــيم يرقى إلى الكتابة بحروف من نور و من ذهب تقديراً لدورها الكبير فى تعليم البنات .


نقابة المهن التعليمية
بطاقة عضوية
الاسم
الوظيفة
رقم العضو
الأمين العام
توقيع العضو



الشيخ محفوظ محمد محمود القبانى

١٩٣٧ - ٢٠٠٢

ولـــد فـــى قوص عام ١٩٣٧ لأب يعمل موظفاً بمصلحة التلغراف وقد ولد مبصـــراً ثم استكف بصره بعد أشهر من ولادته مما حدا بأسرته للاتجاه به للتعليم الدينى الأزهرى فالتحق بكتاب الشيخ حامد حميس والذى كان بمثابة معهد متكامل لتخرج المئات من حافظى القرآن الكريم كل عام فأتم حفظ القرآن على يدى الشيخ حامد خميس الذى توقع له مستقبلاً زاهراً وفتحاً ربانياً فى مجال الدعوة مما حدا به للإصرار على استكمال تعليمه الأزهرى

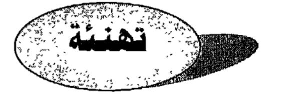


فالـــتحق بمعهـــد قنا الأزهرى ثم بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ليتخرج مـــنها مـــتفوقاً عام ١٩٦٥ ويحصل على ليسانس أصول الدين شعبة فلسفة وتوحـــيد عيـــن فى وزارة الأوقاف أماماً سنة ١٩٦٥ بمسجد سيدى على بن دقيق العيد واستطاع منذ البداية أن يثبت أقدامه فى مجال الدعوة ثم انتقل

إلـى مسـجد أبو عياد بالأقصر ليمكث به عامين ثم ليعود مرة أخرى إلى
ـوص فى مسجد عبد الغفور ثم إلى مسجد (أبو العباس) الذى كان قريباً
ـى قلــبه وإلــى مسكنه وذلك فى منتصف السبعينات ويواصل من خلاله
ـمراره على توسيع أفاق الدعوة والخطابة وأقام عددا كبيرا من المشروعات
(عمارة وثقافة وخطابة) ثم انتقل إلى المسجد العتيق العمرى ليقضى به
الـى ١٢ عامـاً ومنه إلى مسجد الحاكم حوالى عام ثم رجع إدراجه إلى
جد أبى العباس مرة أخرى منهياً به حياة وظيفية حافلة فى ٢٠٠٢/٣/٣١
ـنه لم يتوقف إطلاقاً عن الخطابة حتى وفاته وأخر خطبة كانت قبل وفاته
ـوم واحــد فى مسجد دقيق العيد الذى تصادف أن كان أول خطبه فيه من
ـاتذة الشـيخ الذين كان دائم الحديث عنهم وأبرزهم الشيخ أحمد الشريف
والشـيخ حامد خميس أما عن تلاميذه فهم أجيال وأجيال يجل عنهم الحصر
ـعدد فمنهم من لازمه وقرأ له وسجل له الكتب على شرائط الكاسيت ومنهم
ـستاذ محمــد خضر الشريف (ممدوح) الصحفى بجريدة المدينة المنورة
ـعودية ومنهم من حفظ على يديه المتون والفقه وأساليب وطرق الخطابة
إمامــة والإفـتاء والوعظ حيث أنه كلف بتدريب الأئمة الجدد على مدى
ـنوات طــوال وأجيال عديدة ليدربهم على برامج وأساليب وطرق الدعوة
والخطابة والتدريس فى المساجد فتخرج على يديه أجيال متعددة منهم يقومون
الآن بمجــال الدعوة يتميز الشيخ فى مجال الدعوة بقوة ذاكرته التى عوضه
الله بها خيراً فكان نابهاً حافظاً وساعده ذلك فى القيام بالخطابة والتى كان له
أسلوب متميز فيها

يهــتم بالآيات القرآنية وبذكر الأحاديث الصحاح المسندة وتنويع موضوعات الخطابــة واهــتم الشيخ وتعمق فى دراسة وتدريس الفقه وكان حريصاً جداً على دروس الفقه فى المساجد التى كان يتولى الإمامة فيها
اتقــن الشيخ حفظ القرآن وقراءته بالقراءات السبعة مما أهله للإشراف على حلقــة القــرآن بمســجد أبو العباس اهتم الشيخ بفقه الأسرة وأحكام الزواج واجــتهد فى حل المشكلات والمسائل الفقهية للمسلمين الذين يستفتونه توفى الشــيخ يوم السبت الموافق ١٥/٦/٢٠٠٢ عن عمر يناهز الــ ٦٥ عاماً بعد حــياة مليــئة بالعمل والجد والاجتهاد فى مجال الدعوة مخلفاً مكتبة عظيمة تحتوى مجلدات وكتب متميزة ومخلفاً مئات الشرائط المسجلة بصوته لخطب الجمعــة والعيديــن وليلة القدر التى كان يحرص على أحيائها وكان مشهد الــوداع مهيباً بحق حيث خرج الآلاف من محبى وتلاميذ الشيخ ليودعوه إلى مــثواه الأخــير راضين بقضاء الله محتسبين الشيخ عند الله وسائلين الله ان يجزيه عن المسلمين والإسلام خيراً

رحم الله الشيخ وأسكنه فسيح جناته



أسامة الشيخ عضو مجلس إدارة نادى الشعب الرياضى يتقدم بالتهنئة إلى مجلس إدارة نادى الشبان المسلمين بقوص والجهاز الفنى ولاعبى الفريق الأول لصعودهم إلى دورى الدرجة الأولى

محمد أبو القاسم الحجازى
نشأ فى مكة المكرمة

محمـــد أبو القاسم الحجازى وهو والد العلامة الجليل محمد زكى الدين محمد أبو القاسم من علماء الأزهر الشريف وصاحب المصنفات العديدة الإسلامية وله عدة كتب مطبوعة تكاد تكون مكتبة دينية متكاملة وهو خطيب ومحاضر متمـــيزاً بالارتجـــال يقـــيم بالغردقة وهو أحد مؤسسى شركة الصفوة للطبع والنشـــر وقد نشرت أعمالا زادت قيمة منها طبع مصحف التهجد وخمسون كـــتاب أما عن الشيخ محمد أبو القاسم الحجازى ننقل عنه ما نشره صحيفة الأقصـــر عـــنه فى عددها الصادر فى سبتمبر ١٩٩٢ فى صفحة دين ودنياه وكـــان النشر بحلول مولده رضى الله عنه كتب زكى حجازى حجازة تحتفل بمولد العارف بالله الشيخ محمد أبو القاسم والبلاد المجاورة لها بمولد العارف بـــالله تعالى الشيخ محمد أبو القاسم محمد على محمد الحسن سليمان منصور عامر الحربى ولد بقرية حجازة قبلى المشهورة ضمن قرى مركز قوص ولقد حفظ بها القرآن الكريم ثم توجه مع والده وهو فى الثامنة من عمره إلى بلاد الحجـــاز وأقـــام بمكـــة المكرمة وتتلمذ فيها على يد أكابر الشيوخ وأمضى مجـــاوراً للحرميـــن الشـــريفين قرابة عشرين عاماً أو تزيد أخذ منها لنفسه بالتربية وتلقى العلم حتى بلغ فيه مبلغاً كبيراً وكان من أكثر ما أشتغل به علم الحديـــث ويقول أبنه العلامة محمد زكى الدين فى كتابه جامع البيان لما أتفق عليه الشيخان بالصفحة الثامنة عشر منه أن العالم المحدث الشيخ محمد حبيب الله

الشنقيطى رحمه الله صاحب كتاب زاد المسلم فيما أتفق عليه البخارى ومسلم كـــان من خلصاء أبى وانه عندما غادر الديار الحجازية إلى الديار المصرية أختص والدى الشيخ أبو القاسم بالزيارة فى قرية حجازة ومما عثرنا عليه فى مكتـــبة والدى الشيخ أبو القاسم أجازة الشيخ الشنقيطى التى سطرها بخط يده بحديـــثى المصـــافحة والمشابكة مع ذكر أسانيد منها وقد تتلمذ العارف بالله الشـــيخ أبو القاسم الحجازى على يد الشيخ إبراهيم الرشيد بالحجاز أخذ عنه الطريق والسيد إبراهيم الرشيد أخذ من السيد أحمد بن أدريس رضى الله عنه وذلـــك مـــا ذكرة السيد أحمد ابن السيد أحمد بن أدريس عن تلاميذه وتلاميذ تلاميذه وما ذكرة العالم الشيخ صالح الجعفرى فى كتاب المنتقى النفيس عن مناقـــب السيد أحمد بن أدريس عن تلاميذه وممن أخذ من العارف بالله الشيخ أبو القاسم الحجازى كثير من اهل العلم ومن السادة الأدارسة السيد مصطفى الأدريســـى وأخوتـــه وبعض أنجال السيد محمد الشريف الجعفرى فى كتابة المنتقى النفيس فى مناقب السيد أحمد بن أدريس رضى الله عنه

وممـــن حضـــر مجلسة وأخذ عنه كذلك العالم الشيخ صالح الجعفرى ويركز ذلـــك فـــى كتـــبه والحاج أحمد رضوان كتاب النفحات الربانية للشيخ أحمد الرضوان رضى الله عنه

وكتـــب كثـــيرة تحدثت عن الشيخ محمد أبو القاسم العالم الجليل فى الماضى والحاضر

محمد العربى احمد سعيد

١٩٢١-٢٠٠٣

عميد المحاماة فى صعيد مصر

نقيب المحامين بقنا ، رحل عن دنيانا يوم الأحد ٢٠٠٣/٦/١ وكان يمارس عمله فى المحاكم فى السبت ٢٠٠٣/٥/٣١ .

من مواليد حجازة قبلى من آل الشيخ عضو مجلس الأمة اشتغل فى المحاماة كما قال الحاج حريجى من قدامى العاملين فى مجال المحاكم أن الأستاذ / العربى اشتغل فى المحاماة سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٥٧ ثم حصل على عضوية مجلس الأمة واخذ دورتين ثم حل مجلس الأمة وأعاده الراحل جمال عبد الناصر وفى أثناء الحل اشتغل بالقضاء فى محافظة أسيوط ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ثم تخييره من القضاء ومجلس الأمة وفضل مجلس الأمة ونجح فى الدورة عام ١٩٦٤ ووصل إلى نقيب المحامين من عام ٨٤ /٨٥ حتى وفاته وكان يسبقه نجيب سليمان وعن عائلة عميد المحاماة فأخويه محمد سعيد الشهير بسويلم عضو مجلس الشورى حالياً وسعيد وهو مدير كهرباء أسوان وفوزى احمد سعيد وعبد الرحيم أحمد يعمل أستاذاً فى مجال الزراعة وله ابن (جمال) وهو يعمل محامى وهو من مواليد ١٩٥٧ وكان الراحل أستاذاً فى القانون المدنى والجنائى وكان الجميع يتعلمون منه أصول المحاماة فيطلبون تصوير المذكرات التى يقدمها وتعلموا منه مبادئ القانون واحترام القضاء .

وعن علاقته بالمحامين وكيفية رعايته لهم والوقوف بجوارهم يقول أ / أحمد مصطفى المحامى يعتبر الأستاذ / العربى عميد المحاماة فى صعيد مصر بما

يمتلكه من علم وقانون فهو صاحب مبادئ سامية وكنا نتعلم منه كل ألوان القانون بالإضافة إلى شخصيته الهادئة الرزينة ومحاوراته الهادفة الناجحة المقنعة للقضاة وكاتب مذكراته ١٠٠٪ بحيث نأخذه كمبادئ قانونية ودراسة للمحامين وكان رحمة الله عليه ملتزماً فى مواعيده وكانت إحدى أمنياتى العمل والتدريب عنده فى مكتبه بقنا ولكنه اشاد بى ونصحنى بمواصلة التدريب عند الأستاذ / فوزى المحامى لصعوبة المواصلات والانتقالات وكان يحل مشاكل المحامين فقد كان نقيباً لهم من ٨٤ حتى رحيله اسكنه الله فسيح جناته .

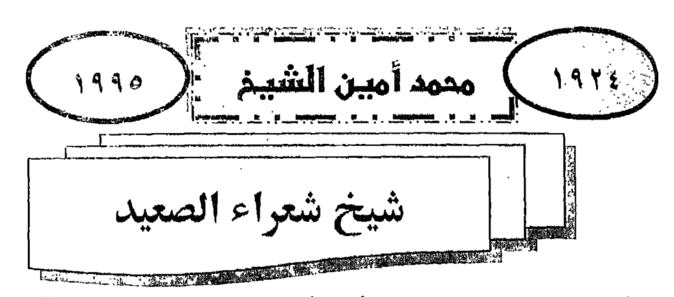
ويقول الأستاذ / إبراهيم مبارك المحامى كان الأستاذ العربى قمة من قمم المحاماة فحينما كان يترافع للمحكمة وللقاضى ليست للجمهور ، أخلاقه سامية وصاحب مبدأ ورأى ثابت وقد تدربت عنده لمدة ستة شهور فى مكتبه بقنا وكان مثالاً للتواضع والكرم ويختص المحامى بعنايته ويساعده .

وقد تدرب عنده جيل كبير من كبار المحامين وتتلمذوا على يديه وكان أباً للجميع رحمة الله عليه .

ومن الطرائف القضائية قام الأستاذ / العربى بحضور قضية برقم ١٠٥٢ عام ١٩٥٢ لوالد الأستاذ / على تمساح المحامى وكانت بدعوة صحة تعاقد وحصلت فيها على انقطاعات سير الخصومة للوفيات وتم الحكم فيها منذ سنوات أى ظلت تتداول فى المحكمة لمدة نصف قرن .

انتظرونا

فى العدد القادم من قوص كعبة العلم والعلماء



نشأ شيخ شعراء الصعيد محمد أمين أحمد عبد الله الشيخ فى بيئة أدبية حيث كـــان أعمامـــه وأخوالـــه وأبناء عمومته شعراء وكتاب ورجالين وفى وسط دهالـــيز الكتـــب والتفاســـير ودواويـــن الشعر نهل منها كثيراً مما اثر على شخصـــيته الشعرية وكما يقول الدكتور الطاهر أحمد مكى فى مقدمة ديوانه كان دقيق الجسم – متوهج الفكر حديد النظر مبتسماً دائماً ودود العشرة كثير الصحبة لا تسمع منه إلا ما تحب يأخذ الحياة مأخذاً مطمئناً لا ريث ولا عجل صـــاحب فكر ومبدأ يؤمن بهما ويعمل لهما قال عنه أحد طلابه وهو الراحل عـــبد الستار الشريف أنه شاعر مرهف الحس مبدع لا يقتسر الشعر اقتساراً بـــل أن الشـــعر يواتيه فينطلق انطلاقاً وقد ساعده على ذلك مقدرته الشعرية وثقافـــته وقدرته اللغوية حفظ شاعرنا القرآن الكريم فى كتاب الشيخ منصور مـــع أقرانه وكان دائماً يقص علينا حكاية العريف وقسوته وتعنيفه وطريقة تحفيظه للقرآن الكريم وتناوله للطعام وزجره للتلاميذ وحصل على الابتدائية ثم انتقل إلى الأزهر الشريف بقنا وكان يسكن فى

أحـــد دروب قـــنا مـــع أبـــناء عمومته وحكى الشيخ أحمد مساعد المستشار الشـــرعى أن الشـــيخ كان الطالب الوحيد الذى يصل إلى الدرجة النهائية فى الخطابـــة فكان بليغاً من الطراز الفريد رحمة الله عليه ثم اتجه إلى عاصمة الأضـــواء الشهرة القاهرة وكان عمره (٢٥) سنة وكان يقطن فى الحلمية القديمـــة وأثـــناء دراســـته بكلـــية أصول الدين عمل مدرساً بمدرسة أمبابة الإســـماعيلية الـــثانوية وكـــان رفيقاً للشيخ محمد أحمد محفوظ العالم الجليل والأســـتاذ رشـــاد القوصـــى رئيس جمعية المصورين ود / عادل القوصى وحصـــل الشـــيخ علـــى الشهادة العالية لكلية أصول الدين وأجازة التدريس ١٩٥٤ وحصل على دبلوم الدراسات العليا من كلية دار العلوم ١٩٥٦ وعمل بجريدتى النهار والقاهرة وشارك فى صالون العقاد ومقاهى الحسين ومقاهى السيدة زينب التى تكتظ دائماً بأبناء قوص حيث يوجد مقر رابطة أبناء قوص ثـــم شارك فى تحرير جريدة الإصلاح وكانت تصدر بمحافظة الشرقية وكان الشيخ عف اللسان كان يزن الكلمة قبل أن تنبث شفتاه بنطقها متزناً فى حديثه كان خطيباً فى مساجد قوص كما يقول الشيخ ذكريا أحمد نور عضو رابطة الأدب الإســـلامى العالمـــية وأشرف على نادى البهاء الزهير الأدبى عرفانا وجمـــيلاً للشاعر المكى القوصى البهاء زهير ٥٨١ هـــ ٦٥٦ م عمل الشيخ فـــى العمـــل السياسى فكان أميناً للاتحاد الاشتراكى العربى بمدينة قوص ثم عضـــو مجلـــس محلى محافظة قنا ثم أعير إلى السعودية فعمل موجهاً للغة العربية فى المملكة ونشرت قصائده فى صحف المسلمون – المدينة المنورة – العربى – رسالة الجهاد

- الشـــرق الأوســـط وكمـــا يقول الشاعر عزيز الأسيوطي عنا تمثل ابداعات الشاعر موقفه في مثلث الحب - الإسلام العروبة وذلك أن نبدل مواقع اضلاع هذا المثلث فهى أضلاع متساوية لا تختلف قيمها وقياساتها باختلاف مواقعها وفى إطار هذا المثلث تدور ابداعات شاعرنا لا تستطيع أن تعثر بين ما كتبه الشاعر الراحل على قصيده واحدة لا تدور فى هذا الإطار ولعل نشأة الشاعر وتعليمه هو من خلق لديـــه هـــذه المرجعية التى تستند على هذا الإصلاح وكان شاعرنا محباً للرياضة فتعاطف مع المنتخب المصرى فبعد فوزه بكأس الأمم الأفريقية عام ١٩٨٦ وكانت المباراة النهائية مع الكاميرون فقال منشداً قصيدة فرحة الكأس

يا مصر باقات ورد جئت أحملها	مع الربيع الذى يشدو بوادينا
رأيت شعبى والأفراح تغمره	والدهر يرقص والدنيا تغنينا
فهاجنى الشعر أن أشدو بأغنية	لأمنا مصر تترى من تهانينا
رحت أقرأ آى الله مبتهلاً	أكرر الحشر والشورى وياسينا
حتى أفقت على الركلات فى لهف	وعشت فيها وقلبى عاش مطحونا
رأيت (ثابت) فى المرمى على ثقة	فكأنما قد رأيت اليوم ياشينا
وداخ ميلا ولم تسعفه خبرته	وكيف يقوى ؟ وقد كنا شياطينا
تلألأ الكأس فى الاستاد وارتفعت	أعلامنا ويمضى الركب حادينا

ويقول أبنه عصام الشيخ مدرس أول ثانوى أنه شارك فى مؤتمرات أدباء الأقاليم ومؤتمر العقاد بأسوان ومؤتمر تكريم نجيب محفوظ وليالى رمضان الشعرية والتى كانت تقام فى قصر بشتك بالقاهرة وتم تكريمه فى رابطة الأب

الإســـلامى العالمـــية بطرابلس ١٣ ، ١٤ يوليو ١٩٩١ وقد شارك فى مؤتمـــر اختتام الدعوة بليبيا وكان الشاعر الوحيد فى المؤتمر تم تكريمه فى جامعة جنوب الوادى بقنا وأطلق عليه شيخ شعراء الصعيد .



جمعية رعاية المعوقين بقوص المشهرة تحت رقم ١٥٢ لسنة ١٩٩٧ صاحب الفكرة / **حسين يوسف حـــامد** وتتلخص أهدافها فى : مساعدة ورعاية الفئات الخاصةوالمعوقين وتقديم الخدمات الدينية والثقافية والرياضية والاجتماعية والتكنولوجية والترفيهية ورعاية الاسرة والطفولة والأمومة وحتى الآن لم تتلقى الجمعية اى دعم وتقوم على الدعم الأهلى والتبرعات ونشكر كل من قدم لنا يد العون من السادة أصحاب القلوب الرشيدة وانتظروا منا بعض أنشطة الجمعية مثل مكتب تحفيظ القرآن الكريم – دار حضانة أطفال – ورشة عمل يدوية للمعاقين – مشروع العلاج المخفف .

رئيس مجلس الإدارة / عبد الجابر محمد

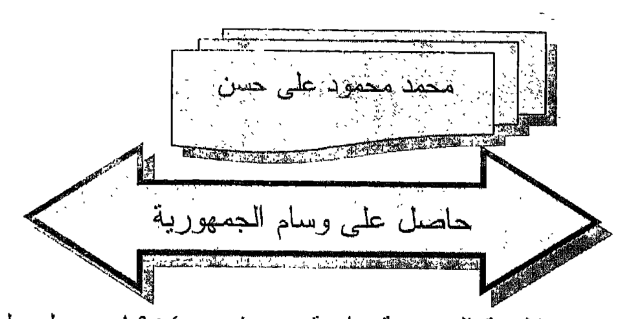


محمد محمد إبراهيم عبد الصادق
الشهير بالشيخ عبد الباسط
وكيل وزارة الأوقاف بسوهاج

وكيل وزارة الأوقاف بسوهاج تلقى تعليمه بالجامع العمرى ثم حفظ القرآن الكريم كله على يد فضيلة الشيخ حامد عبد الرحيم خميس ثم معهد قنا الدينى وحصل على الشهادة الابتدائية والثانوية الأزهرية نظام خمس سنوات ثم كلية أصول الدين جامعة الأزهر شعبة عقيدة وفلسفة ١٩٦٩ ثم دبلوم فى الدراسات الإسلامية العليا ١٩٨٠ وتم تعيينه فى ١٩٧٠/٩/١ إماماً لمسجد أبو سلمه بقنا ثم إمام وخطيب مسجد على بن دقيق العيد بقوص ثم مفتش دعوة ثم مفتش أول مساجد مركزى قوص وقفط ثم مدير إدارة أوقاف قنا ثم مدير الدعوة بالمحافظة ثم مدير عام أوقاف قنا ثم مدير عام أوقاف البحر الأحمر ثم وكيل وزارة الأوقاف بمحافظة سوهاج وعمل أمين للحزب الوطنى بقوص لمدة ١٢ سنة بجانب عضوية المجلس المحلى للمحافظة ورئيس لجنة الشئون الدينية بالمحافظة واشترك فى المجالات الدينية وقوافل التوعية وكان عضواً فى لجنة المصالحات والسعى لحل المشاكل وكان ممثلاً لوزارة الداخلية فى حج بيت الله الحرام عام ١٩٩٦ ورئيس جمعية الشبان المسلمين بقوص حاصل على درع وشهادات شكر وتقدير بمديرية أوقاف قنا وسوهاج والبحر الأحمر على دوره فى التوعية والدعوة الإسلامية .

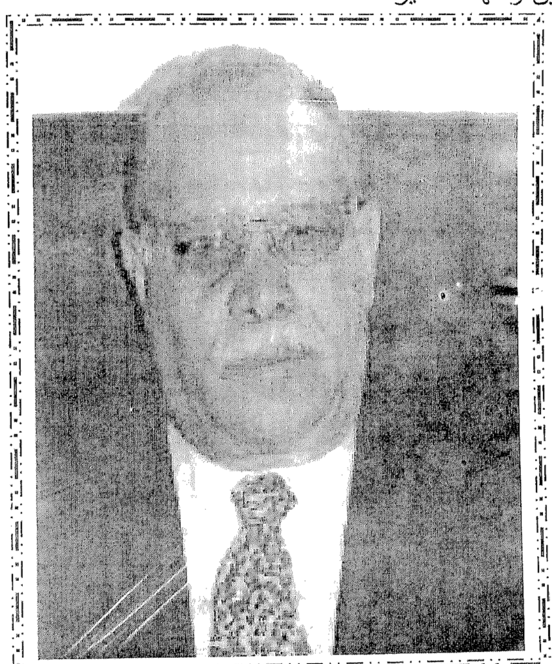
مدرســة الخطـوط العربية تعلن إدارة مدرسة الخطوط العربية بقوص عن نتيجة العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وكانت كالآتى :-

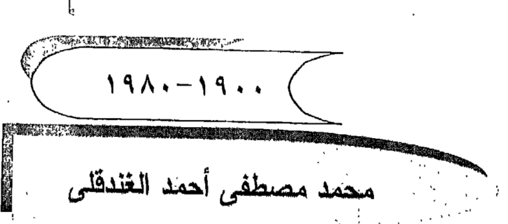
الصف	الاسم	المركز
الأول **المشرف الفنى للمدرسة الأستاذ / حسانى محمد توفيق (حسوكه)**	محمد فرج جاد محمد	الأول
	رفعت سعد مصطفى	الثانى
	صالح عبد الوهاب	الثالث
	بدوى محمد أمين	الرابع
	محمد فؤاد محمد	الخامس
	أسماء حسن حسان	السادس
الثانى **مدير المدرسة الأستاذ / حسنى حسانى حسن**	أزهار عبد الفتاح كامل	الأول
	زينب أدريس عبد الباسط	الثانى
	صلاح عطا محمد أحمد	الثالث
	عزيزة صلاح أحمد	الرابع
	نشوى عبد اللطيف	الخامس
	وصيلة إبراهيم طه	السادس
الثالث **مدير إدارة قوص التعليمية أ / رشدى ابو الصفا**	فاطمة عبد الفتاح	الأول
	محمود أحمد إبراهيم	الثانى
	مصطفى عبد العزيز	الثالث
	جمال أنور أحمد	الرابع
	قاسم محمد جاد عبيد	الخامس
	مرفت عبد الحليم	السادس



تخرج فى كلية الهندسة جامعة عين شمس ١٩٥٤ وحصل على بكالوريوس الهندسة المدنية وتدرج فى الأعمال الهندسية ووصل إلى نائب أول رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب ورئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للتشييد ثم انتخب رئيساً لمجلس إدارة الشركة القومية للتشييد والتعمير ، عمل مديراً للتنفيذ بمشروع السد العالى منذ بدء العمل به حتى تمام إنشائه ، انتخب عضواً بمجلس الشعب عن دائرة قوص منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن ، انتخب رئيساً للشعبة العامة للمقاولات منذ تأسيسها ثم عين رئيساً لمجلس إدارة الاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد حتى الآن ، انتخب رئيساً لنقابة المهندسين بالقاهرة فى الدورة الحالية ، انتخب رئيساً لمجلس إدارة شركة الصناعات الهندسية المعمارية (إيكون) منذ تأسيسها عام ١٩٧٧ ، حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية من المرحوم السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى

من المرحوم السيد الرئيس محمد أنور السادات ، على نوط الامتياز فى العمـــل من الطبقة الأولى من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، على وســـام البسالة فى العمل من الاتحاد السوفيتى ، على شهادات تقدير من المقـــاولون العـــرب ونقابة المهندسين والنقابة العامة للعاملين بصناعات البـــناء والأخشـــاب وغيرها ، على درجة الزمالة من جمعية المهندسين المصريين وشهادة تقدير .





إمام الزاهدين

١٩٠٠-١٩٨٠

محمد مصطفى أحمد الغندقلى

ولـــد عالمنا الجليل الشيخ محمد مصطفى الغندقلى ١٩٠٠ فى بيئة دينية عظـيمة وحفظ القرآن الكريم وعمره ثمانية أعوام على يد الشيخ حامد معــوض وتدرج فى التعليم الأزهرى حتى الجامعة ولكنه لم يكمل فيها عند قيام ثورة ١٩١٩ وكان يلقب بشيخ الزاهدين لزهده ليس عن الحرام بل لزهده فى الحلال ، وكان يشتهر بمهنة تصليح الساعات وقد كتب الله له حج البيت الحرام ١٩٥٢ وقضى بالاراضى الحجازية ستة اشهر من رجب حتى ذى الحجة ومن الذين زاملوا الشيخ محمد مصطفى الغندقلى الشــيخ عبد الحليم محمود والشيخ أحمد الشريف والشيخ أحمد رضوان والشــيخ حــامد عــبد الرحيم محفظ القرآن ومن زهده فى التفريق بين الحلال والحرام أنه قام بإرسال إلى لجنة الفتوى بالأزهر ليسأل إذا كان تصليح الساعات الذهب حلال أم حرام.



ومـــن تلامـــيذ الشيخ ومريديه المهندس / حمدى حسانى ويحكى الشيخ إســـماعيل الحريري عن الشيخ محمد مصطفى الغندقلى أنه فى يوم من الأيـــام أراد شفيق طوبيا أحد الأقباط الأثرياء فى مدينة قوص أن يصلح ساعة له أصابها العطل فأرسلها إلى أحد

العاملين في تصليح الساعات فطلب منه مبلغ جنيه ونصف وكان مبلغا كبيرا في ذلك الوقت ولكن شفيق طوبيا سمع عن الشيخ محمد مصطفى فأرسل إليه تلك الساعة ليصلحها وفعلاً قام الشيخ بتصليحها وحينما سأل عن ثمن التصليح فقال ثلاثة مليمات ثمنا للزيت اللازم لتنظيف الساعة وتوفى الشيخ محمد مصطفى الغندقلى عام ١٩٨٠ فى مدينة قوص وتم دفنه وسط موكب عظيم .

الشيخ محمود السيد دعبس ١٨٢٣ - ١٩٤٣

علم أعلام قوص

الشيخ محمود أحمد محمد أبو الخير دعبس ولد ١٨٢٣ من أب كان عالماً بارزاً فى أمور الدين وكان قاضياً جديداً حيث كان عضواً من ثلاثة أعضاء كان يحكمون فى القضايا الكبرى وحفظ شيخنا الجليل القرآن الكريم والأحاديث النبوية على يد والده وارسله والده إلى الأزهر الشريف بالقاهرة لتلقى العلوم الدينية من فقه وسنة وسيرة وتفسير على يد كبار المشايخ بالأزهر وبعد إتمام دراسته عاد إلى قوص وتولى إمامة الجامع العمرى بعد وفاة خاله الشيخ الخطيب الذى كان إماماً للجامع العمرى والمدفون حالياً بجوار ضريح ابن دقيق العيد وظل شيخنا يعمل الناس أمور دينهم من فوق منبر الجامع العمرى لمدة سبعين عاماً وقد قام الخديوى توفيق خديو مصر فى ذلك الوقت بالزيارة إلى مدينة قوص وزار خلالها صديقه الشيخ محمود فى المسجد العمرى وأطلق عليه لقب السيد وتنقل هذا الأسم بين أحفاده والذى كتب بدوره على قبلة الجامع العمرى " وما توفيق إلا بالله "وكانت شخصيته قوية مهيبة وكان صوته كالرعد وكان له محبين من جميع أنحاء الأقليم يقصدونه فى تلقى العلم وكان شيخنا غيوراً جداً على دينه وعلى المساجد وقد توفى رحمه الله عام ١٩٤٣ عن عمر يناهز ١٢٠ عام وشيعت جنازته فى موكب كبير وخلفه أبنه الشيخ إبراهيم حيث كان يعمل ناظراً بوزاره المعارف ويقوم بإلقاء خطبة الجمعة والدروس الدينية بمسجد ابو العباس

محمود عثمان اليمنى

(١٩٠٠ – ١٩٧٠)

معالم الإنسان

فى قرية صغيرة لا تبعد عن مدينة قوص كثيراً تقع جنوب مصنع السكر وهى اليمنى التابعة لقرية الشعرانى ورغم أن هذه القرية أقل مساحة وسكانا إلا أنه كان لها دور قيادى بين قريناتها من القرى الأخرى بالمنطقة ويرجع ذلك للمكانة العظيمة التى تمتع بها كبير هذه القرية الصغيرة وهو الحاج محمود عثمان اليمنى فمن خلال جريدة أخبار قنا كتب الزميل سيد عبد المريد فقال عنه :

ولد الأستاذ محمود عثمان اليمنى فى عام ألف وتسعمائة ونشأ في أسرة ميسورة الحال وحالفه الحظ فى ذلك الوقت عندما الحقه والده بالتعليم فنهل من العلم والمعرفة فتوسعت مداركه وبعد أن أنهى دراسته عمل معلماً بالتربية والتعليم ورقى حتى وصل إلى مرتبة ناظر مدرسة ابتدائى وكان فى هذا الوقت للمعلمين والمتعلمين مكانتهم المرموقة بين أهليهم وذويهم وبين جميع الناس إذ يحتفظون

بالاحـــترام والـــتقدير لعلمهـــم وأضفى عليهم المغالاة فى التقدير الزى الأزهـــرى الوقور " الجبة والقفطان " مما جعلهم ملزمين بالقيام بالدور القيادى بين الناس .

وقد أدرك شيخنا عظم الدور الملقى على عاتقه فرعى الله فى كل تصرفاته وأحكامه كان محمود عثمان اليمنى مشهوراً بالكرم والجود مما جعل خيمته (المندرة) مقصـــداً للمريدين من أبناء القرى المجاورة والقاصدين لهذه البلاد من مناطق أخرى نائية وكان دائماً يعين الناس ويساعدهم على نوائب الدهر والملجـــأ لكـــل من احتاج إليه وكان يتصف بسعة الأفق وحسن التفكير والـــرأى الصواب والحكم العادل كان الحاج محمود حريصاً على تعليم أبناء قريته فكان يجاهد فى إقناع الأباء بضرورة تعليم أبنائهم مهما كانت ظـــروفهم المادية مما ساعد فى ارتفاع نسبة التعليم فى هذه القرية وكان رحمة الله محبوباً من الجميع حتى فى القرى المجاورة وكان يرجع إليه الجميع لأخذ رأيه ومشورته فى الأمور التى تصعب عليهم

يونس أحمد حنفى زارع

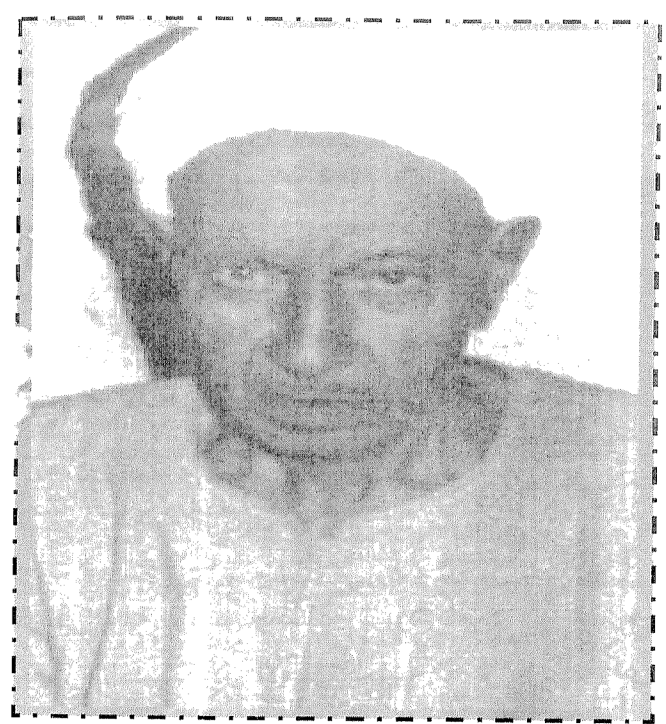
(١٩١٤ - ١٩٩٨)

رائد صناعة الزيوت فى قوص

ولـد الحاج يونس زارع فى ١٤ أبريل ١٩١٤ بقوص وكان والده يعمـل بتجارة الزيوت التى كانت رائجة فى ذلك الوقت واتجه إلى حفـظ القرآن الكريم فى كتاب السبعة أشراف حيث كان يقوم الشيخ علـى الغـندقلى بتحفيظ وتعليم الصبيان القرآن الكريم وأتمه الحاج يونس وكان تحفيظ القرآن الكريم هو وسيلة التعليم الوحيدة فى ذلك الوقـت وبما أنه كان الابن الوحيد للشيخ أحمد حنفى فعمل معه فى صناعة الزيوت وقوص فى بداية الخمسينات كانت تشتهر بصناعة زيـوت الطعـام مثل زيت الخص - زيت السمسم - وكانت قوص تصدر الزيوت للحجاز عن طرق القصير وكانت شوارع قوص لا تخلـو مـن وجود معصرة فكما يقول محمود يونس أنه يتذكر أن قوص كان بها ١٣ معصرة منها ستة كانت

تعمـــل فى أوائل الخمسينات منها معصرتان للحاج يونس معصرة مكـــان دكـــان جـــاد الخريصى فى السوق ، معصرة فى بيت عبد الهـــادى البـــنا يمتلكها حداد البنا ، معصرة مكان صيدلية الإيمان ، معصـــرة الحـــاج عبد الفتاح فى شارع الطواب ، معصرة سليمان حســن زارع معصـــرة وبوابة حراجى دكان ملك الحاج محفوظ ، معصـــرة عند مندرة الزوارع معصرة عبد الباسط عجلان أما عن شـــهرة المعصرة التى يمتلكها الحاج يونس وزارها الشيخ إسماعيل صـــادق العدوى د / بيتر الألمانى ١٩٩٨ والذى كان يعمل أبحاث عـــن حـــبة البركة وألف كتاباً عن حبة البركة باللغة الألمانية وجاء التلـــيفزيون الألمـــانى القناة الخامسة وصور برنامج و كان يرافقهم طبيـــب بمستشـــفى الشرطة محمد صلاح وأيضا جاءت إلينا سامية الأتـــربى وصورت برنامج حكاوى القهاوى والنيل للأخبار والقناة الثامـــنة وتـــرجع أساسا صناعة الزيوت فى قوص إلى حيدر الذى يعتـــبر جـــد عائلات (قطمة – زارع – نصر الدين) وكان يسكن فى بوابة الزياتين وصناعة الزيوت تعتمد على الخبرة وليس الأجهـــزة الحديـــثة لأن الأجهزة الحديثة تعصر الزيوت ولكن ليس جودة الطريقة البدائية فالمعاملات الحرارية لها تأثير على

الـــزيوت فحبة البركة يحتوى على الزيوت الطيارة ومادة النيجلونى الـــذى يســـتخدم فـــى تقوية أجهزة المناعة وعلاج أمراض الصدر عموماً ومن أبناء الشيخ يونس زارع محمود – محمد – يوسف



تمت الطباعة فى مطبعة الحرمين
قوص - شارع طريق النصر